



الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة
ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH

مجلة الجامعة الإسلامية للعلوم التربوية والاجتماعية

مجلة علمية دورية محكمة

العدد الرابع عشر - الجزء الأول
ذو القعدة 1444 هـ - يونيو 2023 م

معلومات الإيداع في مكتبة الملك فهد الوطنية

النسخة الورقية :

رقم الإيداع: 1441/7131

تاريخ الإيداع: 1441/06/18

رقم ردمد : 1658-8509

النسخة الإلكترونية :

رقم الإيداع: 1441/7129

تاريخ الإيداع: 1441/06/18

رقم ردمد : 1658-8495

الموقع الإلكتروني للمجلة :

<https://journals.iu.edu.sa/ESS>



البريد الإلكتروني للمجلة :

ترسل البحوث باسم رئيس تحرير المجلة

iujournal4@iu.edu.sa

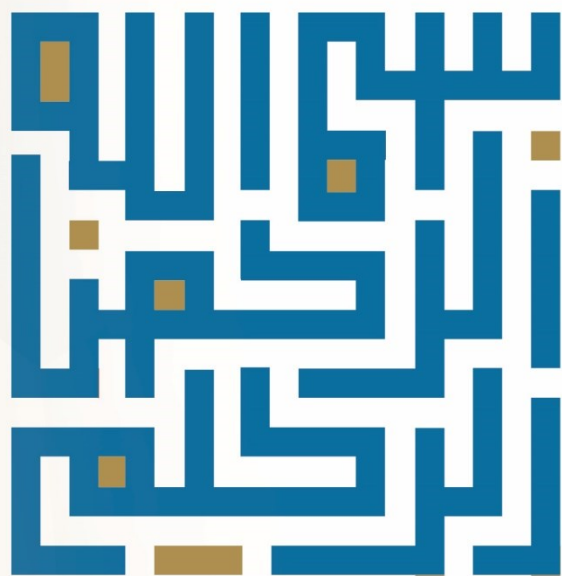




الجامعة الإسلامية بمكة المكرمة
ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH

البحوث المنشورة في المجلة
تعبر عن آراء الباحثين ولا تعبر
بالضرورة عن رأي المجلة

جميع حقوق الطبع محفوظة
للجامعة الإسلامية



قواعد وضوابط النشر في المجلة

أن يتسم البحث بالأمانة والجدية والإبتكار والإضافة المعرفية في التخصص.

لم يسبق للباحث نشر بحثه.

أن لا يكون مستلماً من رسالة علمية (ماجستير/دكتوراة) أو بحوث سبق نشرها للباحث.

أن يلتزم الباحث بالأمانة العلمية.

أن تراعى فيه منهجية البحث العلمي وقواعده.

أن لا تتجاوز نسبة الاقتباس في البحث المقدم (25%).

أن لا يتجاوز مجموع كلمات البحث (12000) كلمة بما في ذلك الملخصين العربي والإنجليزي وقائمة المراجع.

لا يحق للباحث إعادة نشر بحثه المقبول للنشر في المجلة إلا بعد إذن كتابي من رئيس هيئة تحرير المجلة.

أسلوب التوثيق المعتمد في المجلة هو نظام جمعية علم النفس الأمريكية (APA) الإصدار السابع، وفي الدراسات التاريخية نظام شيكاغو.

أن يشتمل البحث على : صفحة عنوان البحث ، ومستخلص باللغتين العربية والإنجليزية، ومقدمة ، وصلب البحث ، وخاتمة تتضمن النتائج والتوصيات ، وثبت المصادر والمراجع ، والملاحق اللازمة مثل: أدوات البحث، والموافقات للتطبيق على العينات وغيرها؛ إن وجدت.

يلتزم الباحث بترجمة المصادر العربية إلى اللغة الإنجليزية.

يرسل الباحث بحثه إلى المجلة إلكترونياً ، بصيغة (WORD) وبصيغة (PDF) ويرفق تعهداً خطياً بأن البحث لم يسبق نشره ، وأنه غير مقدم للنشر، ولن يقدم للنشر في جهة أخرى حتى تنتهي إجراءات تحكيمه في المجلة.

المجلة لا تفرض رسوماً للنشر.



الهيئة الاستشارية :

معالي أ.د. : محمد بن عبدالله آل ناجي

رئيس جامعة حفر الباطن سابقاً

معالي أ.د. : سعيد بن عمر آل عمر

رئيس جامعة الحدود الشمالية سابقاً

معالي د. : حسام بن عبدالوهاب زمان

رئيس هيئة تقويم التعليم والتدريب سابقاً

أ. د. : سليمان بن محمد البلوشي

عميد كلية التربية بجامعة السلطان قابوس سابقاً

أ. د. : خالد بن حامد الحازمي

أستاذ التربية الإسلامية بالجامعة الإسلامية سابقاً

أ. د. : سعيد بن فالح المغامسي

أستاذ الإدارة التربوية بالجامعة الإسلامية سابقاً

أ. د. : عبدالله بن ناصر الوليعي

أستاذ الجغرافيا بجامعة الملك سعود

أ.د. محمد بن يوسف عفيفي

أستاذ أصول التربية بالجامعة الإسلامية سابقاً



هيئة التحرير :

رئيس التحرير :

أ.د. : عبدالرحمن بن علي الجهني

أستاذ أصول التربية بالجامعة الإسلامية

مدير التحرير :

أ.د. : محمد بن جزاء بجاد الحربي

أستاذ أصول التربية بالجامعة الإسلامية

أعضاء التحرير :

معالي أ.د. : راتب بن سلامة السعود

وزير التعليم العالي الأردني سابقا
وأستاذ السياسات والقيادة التربوية بالجامعة الأردنية

أ.د. : عبدالرحمن بن يوسف شاهين

أستاذ المناهج وطرق التدريس بالجامعة الإسلامية

أ.د. : عبدالعزيز بن سليمان السلومي

أستاذ التاريخ الإسلامي بالجامعة الإسلامية سابقاً

أ.د. : عبدالله بن علي التمام

أستاذ الإدارة التربوية بالجامعة الإسلامية

أ.د. : محمد بن إبراهيم الدغيري

وكيل جامعة شقراء للدراسات العليا والبحث العلمي
وأستاذ الجغرافيا الاقتصادية بجامعة القصيم

أ.د. : علي بن حسن الأحمدي

أستاذ المناهج وطرق التدريس بالجامعة الإسلامية

د : رجاء بن عتيق المعيلي الحربي

أستاذ التاريخ الحديث والمعاصر المشارك بالجامعة الإسلامية

الإخراج والتنفيذ الفني:

م. محمد بن حسن الشريف

المنسق العلمي :

أ. محمد بن سعد الشال



الجامعة الإسلامية في المدينة المنورة
ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH



فهرس المحتويات : *

الصفحة	عنوان البحث	م
11	توظيف المنهج النوعي في أبحاث القيادة التربوية: قيمته والتحديات التي تواجهه د. فايزة بنت عادل أحمد غنيم	1
49	استخدام تحليلات التعلم عبر نظام إدارة التعلم الإلكتروني (Blackboard) في تحسين ممارسات العملية التعليمية بمؤسسات التعليم الجامعي د. صباح بنت عيد رجا الصبحي	2
113	استراتيجية المحيط الأزرق كمدخل لتسويق البحوث العلمية في الجامعات السعودية د. الهام بنت نايف محمد الراجحي	3
169	درجة توافر مهارات الاقتصاد المعرفي لدى معلمات اللغة العربية في المرحلة الثانوية من وجهة نظر المشرفات التربويات في المملكة العربية السعودية د. حنان بنت ونيس الربيع	4
207	إستراتيجية مقترحة لتطوير الوظيفة الثالثة للجامعات الناشئة بالمملكة العربية السعودية د. هيلة بنت عبد الله سليمان الفايز	5
257	واقع القراءة الحرة لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى د. صلاح بن ملهي السحيمي	6
297	دور الجامعات المصرية في إعداد طلابها وفق متطلبات سوق العمل الدولي: تصور مقترح أ. د. جمال بن أحمد السيسي / د. هشام بن عيد العزيز أبو عاصي	7
355	التفكير الإيجابي كمتغير معدل للعلاقة بين الذكاء الوجداني وجودة الحياة الوظيفية لدى معلمات التعليم العام بمكة المكرمة د. حنان بنت حمادي سليم الحربي	8
403	إدارة التنوع وأثرها في تشكيل الهوية التنظيمية بالجامعات السعودية: جامعة تبوك أنموذجاً د. فهد بن حمدان العبيري	9
441	التعايش الاجتماعي بين المسلمين وأهل الكتاب وأثره في ازدهار الحضارة الإنسانية في الأندلس (422-479هـ/1031-1086م) أ. د. منى بنت حسين آل سهلان القحطاني	10

* ترتيب الأبحاث حسب تاريخ ورودها للمجلة مع مراعاة تنوع التخصصات



جامعة المدينة الإسلامية
ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH



**التفكير الإيجابي كمتغير معدل للعلاقة بين
الذكاء الوجداني وجودة الحياة الوظيفية
لدى معلمات التعليم العام بمكة المكرمة**

**Positive thinking as a modified variable for
the relationship between the Emotional
intelligence and The quality of work life
among female general education teachers
in The Holly City of Makkah**

إعداد

د. حنان بنت حمادي سليم الحربي

أستاذ علم نفس التعلم المساعد

بجامعة أم القرى

Dr. Hanan Hamadi Alharbi

Assistant Professor of Learning Psychology

At Umm al-Qura University

DOI:10.36046/2162-000-014-008

المستخلص

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على دور التفكير الإيجابي كمتغير مُعدل للعلاقة بين الذكاء الوجداني وجودة الحياة الوظيفية لدى معلمات التعليم العام بمكة المكرمة، وتكونت عينة الدراسة من (٣٥٧) معلمة، طُبّقَ عليهنَّ مقياس الذكاء الانفعالي، (إعداد (Sulaiman and Noor (2015)). ترجمة وتقنين الباحثة، ومقياس التفكير الإيجابي وجودة الحياة الوظيفية (إعداد الباحثة)، وكشفت نتائج الدراسة إلى أن مستوى كلٍّ من التفكير الإيجابي والذكاء الوجداني وجودة الحياة الوظيفية أعلى من المتوسط، كما أظهرت الدراسة وجود علاقة ارتباطية موجبة بين جودة الحياة الوظيفية وكلٍّ من الذكاء الوجداني، والتفكير الإيجابي، كما أظهرت جميع النماذج مؤشرات جودة حسن مطابقة جيدة ومقبولة إحصائياً، وأسفرت نتائج النموذجين الأول والثاني على وجود تأثير مباشر وغير مباشر لكل من الذكاء الوجداني كمتغير مستقل، والتفكير الإيجابي كمتغير مستقل على جودة الحياة كمتغير تابع، وأظهر النموذج الأول تأثير مباشر من الذكاء الوجداني على جودة الحياة بلغت قيمته (٠,٧١)، بينما أظهر النموذج الثالث في حالة وجود التفكير الإيجابي كمتغير معدل إن قيمة تأثير الذكاء الوجداني على جودة الحياة ارتفعت إلى (٠,٧٤٦)، كما ارتفعت قيم تأثير الذكاء الوجداني من خلال التفكير الإيجابي على أبعاد جودة الحياة الوظيفية كما يلي: في بعد البيئة ارتفعت من (٠,٤٧٩) إلى (٠,٥٠٨)، وفي بعد الرضا من (٠,٥٥٤) إلى (٠,٥٨٤)، مما يدل على دور التفكير الإيجابي كمتغير معدل يغير من قيم تأثير الذكاء الوجداني على جودة الحياة الوظيفية تغيراً إيجابياً مرتفعاً.

الكلمات المفتاحية: التفكير الإيجابي، الذكاء الوجداني، جودة الحياة الوظيفية، المعلمات، مكة

المكرمة.

Abstract

The current study has aimed to identify the role of the positive thinking as a variable modifier of the relationship between the emotional intelligence and the quality of work life for female public education teachers in Makkah. The study sample consisted of (357) female teachers, that who the Emotional Intelligence Scale prepared by Sulaiman and Noor was applied to them (2015) (Translation and legalization of the researcher) , and the scale of the positive thinking and the quality of work life (prepared by the researcher). The results of the study revealed that the levels of the positive thinking, emotional intelligence, and the quality of work life are higher than the average. It also showed that there is a positive correlation between the quality of work life , the emotional intelligence and the positive thinking. Also , all models showed indicators of good quality that is matching and statistically acceptable. In addition , the results of the first and second models resulted that there is a direct and indirect effect of the emotional intelligence and the positive thinking as independent variables on quality of life as a dependent variable. Moreover , the first model showed a direct effect of the emotional intelligence on the quality of life with a value of (0.71).) While the third model showed the positive thinking as a modified variable that the value of the effect of emotional intelligence on the presence of the quality of life increased to (0.746). The values of the effect of the emotional intelligence through positive thinking on the dimensions of quality of work life increased as follows: in the environment dimension, it increased from (0.479) to (0.508) , and in the satisfaction dimension it increased from (0.554) to (0.584) that indicates the role of the positive thinking as a modified variable that changes the values of the effect of the emotional intelligence on the quality of work life in a highly positive way.

Keywords: positive thinking, emotional intelligence, quality of work life, Teachers, Makkah.

المقدمة

تُعد مهنة التعليم مهنة عظيمة لأهمية الدور الذي تقوم به في العملية التربوية، فالمعلمة هي أساس العملية التعليمية والركيزة الأساسية في الحقل التعليمي، فمن المهم التعرف على مدى رضاها، والكشف عن جميع الجوانب التي قد ترفع من رضاها وتجعلها أكثر إقبالاً على عملها، وبالمقابل أيضاً معرفة جميع الجوانب المحبطة أو التي تؤثر سلباً على عملها، فالإلمام بهذه الجوانب يساعدنا في دعم الإيجابي منها وإبعاد أو تخفيف السلبي منها.

اهتم علم النفس الإيجابي في الوقت الحاضر بمفهوم التفكير الإيجابي وممارسته وطرق تنميته عند الأفراد وأصبح محور اهتمام كبير من قبل الباحثين، لما له من أهمية في تحسين طريقة تفكير المعلمين الذي بدوره يؤثر على أدائهم وسلوكهم وأساليب تعاملهم مع طلابهم، ولذا فإن إدراك أهمية التفكير الإيجابي على التعلم أمر في غاية الأهمية، حيث يبدأ التعلم الإيجابي من خلال خلق مناخ صفّي يتعلم فيه الطلاب بطرق إبداعية، فالمناخ الإيجابي يحفز الذكاء والرفاه النفسي والحركي لدي الطلبة. ومن ثمّ يقيهم من المشكلات الانفعالية والأكاديمية (الشريفيين وسرحان وغيث، ٢٠٢٠)، ويضيف القعدان وأبو معال (٢٠١٨) بأنه يمكن الاستدلال بالتفكير الإيجابي من خلال مجموعة من العمليات العقلية والنفسية والاجتماعية التي يقوم بها الفرد من فهم واستيعاب وتذكر واسترجاع وعمليات التفكير الإيجابي تدور عادة حول موضوع ما، بشكل مترابط ومتناسق ويتسلسل منطقي، وتُسهم العمليات في تحسين الأداء الوظيفي لدى المعلمين في مؤسسات التعليم، كما تسهم في الرضا عن الأداء في حال تمت العمليات بالشكل المطلوب، يجب تشجيع المعلمين وتحفيزهم على إدراك قيمة الإنجاز من خلال التفكير الإيجابي (Pukkeeree et al., 2020)

أشارت العديد من الدراسات إلى أهمية التفكير الإيجابي في العملية التعليمية، وهو ما أظهرته دراسة العريفي (٢٠٢١) حيث بينت أنه يساهم في تحقيق الذات، وتطوير المواهب الفردية، وتحسين النمو الإنساني ونوعية الحياة، بالإضافة إلى إتاحة الفرصة من حل المشكلات بطرق فعالة، وفي نفس السياق تضيف الديب والمغازي، الكفوري (٢٠٢١) بأن للتفكير الإيجابي دور في قدرة الفرد على تحقيق الأفضل والسعي نحو النجاح وتحقيق الأهداف، وكذلك التحكم في

الانفعالات والسلوك، بالإضافة إلى القدرة علي الصبر والمرونة ومواجهة المشكلات والصعاب التي تواجهها.

يمثل التفكير الإيجابي أحد مرادفات التوجه التفاؤلي في الحياة بما يتضمنه من توقعات الفرد الإيجابية للنجاح والسعادة والانجاز، وهو على العكس تمامًا من التفكير السلبي المرادف للتوجه السلبي المتشائم بما يتضمنه من فقدان الفرد لثقته في قدراته علي مواجهة الصعوبات وتجاوز المعوقات في مواقف الحياة اليومية (حسين وأحمد، ٢٠٢٠) فالتفكير السلبي للمعلم يؤدي إلى مشكلات نفسية وتربوية للطلبة منها التأخر الدراسي والهروب من المدرسة، وانخفاض الدافعية للدراسة، أما المعلمون ذوو التفكير الإيجابي يكون تفكيرهم إيجابيا وسلوكهم كذلك، نجدهم يتفاعلون مع الآخرين (الجمعان، ٢٠١٩)، وهذا ما أكدته دراسة معقوب (٢٠١٨) بأنه كلما كان التفكير إيجابيا استطاع الأفراد وخاصة المعلم من مواجهة كثيرًا من متطلبات العمل التي قد تخلق لديهم التوتر والضغط النفسي، وكلما كان هذا التفكير سلبيًا أدى إلى التعامل مع هذه الضغوط والتوتر بأساليب سطحية وخاطئة.

وُعرف الديب والمغازي، الكفوري (٢٠٢١) التفكير الإيجابي بأنه: "توجه عقلي يجعل المعلمة تنظر إلى الأمور والمواقف نظرة إيجابية مفيدة، وتتوقع نتائج صائبة لكل عمل تُقبل عليه، ولا تتوقف عند العوائق والصعاب بل تتخطاها وتستفيد منها في حياتها العملية والمهنية، وهذا ما أكدته دراسة (Matel-Anderson & Bekhet, 2019) فهو عملية معرفية تساعد الأفراد على الحصول على صور تبعث الأمل في المستقبل، وذكرت دراسة (Gü et al., 2021) بأن التفكير الإيجابي ماهو إلا أسلوب تفكير يؤكد على ما هو إيجابي ويهدف إلى إنتاج حلول بناءة بدلاً من التركيز على المشكلة.

وطبقًا لدراسة (عبدالله، ٢٠٢٠؛ الزهرة ومحمد، ٢٠٢١) تتضمن أبعاد التفكير الإيجابي خمسة أبعاد هي: التوقعات الإيجابية نحو المستقبل، المشاعر الإيجابية، مفهوم الذات الإيجابية، الرضا عن الحياة، المرونة الإيجابية. وحددت إبراهيم (٢٠١٩) خمسة أبعاد للتفكير الإيجابي (الأفكار الموجهة نحو الذات، الأفكار الموجهة نحو الآخرين، الأفكار الموجهة نحو العالم والحياة، الأفكار الموجهة نحو المستقبل، الأفكار الموجهة نحو الماضي)، وقد لخص حسين وأحمد (٢٠٢٠)

أبعاد التفكير الإيجابي في ستة أبعاد هي: قوة الأنا، التوكيدية، تقدير الذات، الاتزان الانفعالي، الإبداع في حل المشكلات، إدراك معنى الحياة.

وفي ضوء ما تم عرضه من أبعاد التفكير الإيجابي التي تناولتها الدراسات السابقة لُوحظ أن هناك اتفاقاً في بعض الأبعاد

ومن منطلق ما سبق لخصت الباحثة أبعاد التفكير الإيجابي في ثلاثة أبعاد هي: (التوقعات الإيجابية نحو المستقبل، مفهوم الذات الإيجابية، المرونة الإيجابية في التفكير)

كما يُنظر للذكاء الوجداني من السمات الإيجابية التي يُفضل أن يتصف بها المعلمة، حيث شهدت السنوات الماضية توسعاً في دراسته، حيث أشارت الأدبيات أنه من أهم خصائص المعلم التي لها تأثيرات إيجابية على الطلبة، ولهذا تحولت وجهة الأبحاث الحديثة إلى التركيز على اتقان المحتوى وتطوير خطط التدريس إلى تحديد معتقدات المعلم وذكائه الوجداني واللذان يعدان الآن من المتطلبات الأساسية لتدريس وتعليم الطلبة (عباس وطه، ٢٠٢١)، وفي نفس السياق يرى خلف الله (٢٠١٦) أن الذكاء الوجداني من أبرز الذكاءات التي لاقَت اهتماماً في الوقت الحاضر؛ لما يتضمنه من قدرة على فهم الانفعالات الذاتية والتحكم فيها وتنظيمها وفق انفعالات الآخرين والتعامل مع المواقف الحياتية وفق ذلك.

يُعدّ الذكاء الوجداني للمعلمة من أهم المتغيرات التي تؤثر على مدى كفاءة العملية التربوية، نظراً لما يمثله من أهمية في الجوانب الأكاديمية والمهنية بات من الضروري التعرف على هذا المفهوم، وتؤكد عبيدات والجراح (٢٠٢٠) على أنه مفهوم له عدة عوامل، يتضمن إدراك الانفعالات وتقييمها والتعبير عنها، واستخدام الانفعالات لتسهيل التفكير.

وترى العتيبي وخرييه (٢٠٢٠) بأن الذكاء لوجداني "مجموعة من القدرات والمهارات الاجتماعية والانفعالية والشخصية التي تمتلكها المعلمة وتؤثر على قدرتها على النجاح في مواجهة الضغوط البيئية، ومن ثمّ توظيف هذه المعرفة لاستخدام تفكيرها وسلوكها إلى الأنماط المختلفة للشخصية لدى طالبات المرحلة الثانوية".

تتعدد وجهات النظر حول مكونات الذكاء الوجداني فعلى سبيل المثال في دراسة (السيد وآخرين، ٢٠١٨؛ حمادة وعيروط، ٢٠١٧) الذكاء الوجداني يتكون من بعدين: إدارة الذات غير

المعرفية، وبعد البراعة الاجتماعية، بينما أكدت دراسة (العدل، ٢٠١٨؛ عزيزان وحريري، ٢٠١٧) على ثلاث مكونات: التعامل مع الآخرين، إدارة الانفعالات، الدافعية. وأضاف الشهري، والعنوم (٢٠١٩) بعداً رابعاً: المعرفة الانفعالية، وفي نفس السياق ترى الشعبي، والظفيري (٢٠١٩) أن للذكاء أربع مكونات هي: فهم المشاعر الذاتية، فهم مشاعر الآخرين، توظيف المشاعر، تنظيم المشاعر، و (الجمال، ٢٠١٦؛ الخطاطية، ٢٠٢٠؛ خلف الله، ٢٠١٦؛ العتيبي وخريبة، ٢٠٢٠؛ علي، ٢٠١٨)

وتأكيداً لهذا الترابط النظري بين مكونات الذكاء الانفعالي وبيئة العمل، كشفت مجموعة من الدراسات التي تناولت أهمية الذكاء في نجاح المعلم وتقدمه على الصعيد الاجتماعي وتحقيق الأهداف كدراسة (الشعبي والظفيري، ٢٠١٩)، هذا أيضاً ما انتهت إليه دراسة عمور (٢٠٢٠) حيث ركزت على أهمية وتعزيز وتنشيط الذكاء الوجداني فهو يزود المعلم بالقدرة على إدارة انفعالات الطلبة، ومن ثمّ العمل على إقامة علاقات اجتماعية بينه وبين الطلبة قوامها الاحترام المتبادل، فنجاح المعلم لا تتوقف على قدراته المعرفية فحسب، بل على ما يتمتع به من قدرات، مهارات وكفاءات انفعالية، فالذكاء الانفعالي له دور هام في المجال المدرسي.

وفي هذا السياق جاء الاهتمام بتحسين جودة الحياة الوظيفية للمعلمين بالمدارس من الأمور المهمة التي يحتاج إليها التعليم، لما لها من دور مهم وأساسي في تحديد ارتقاء أداء المنظمة، فالأفراد الذين يتمتعون بجودة حياة وظيفية مريحة ومميزة يكون أداؤهم عالٍ، بالإضافة إلى قدرتهم في مساعدة المنظمة التعليمية في تحقيق أهدافها (عطا وعطا، ٢٠١٨)، فعلى سبيل المثال تُعرف جودة الحياة الوظيفية على أنها: "مجموعة من العوامل المادية والمعنوية بمختلف أبعادها، وبشكل جيد، مما ينعكس على الموظفين فيشعرون بالرضا والأمان الوظيفي، ويبدلون أقصى جهد لتحقيق التميز" (الفحيلة، ٢٠١٩)، كما عرفت خميس (٢٠١٩) على أنها: "مجموعة من الأنظمة والبرامج المرتبطة بتحسين وتطوير مختلف الجوانب الخاصة بالمعلمين، والتي من شأنها أن تؤثر على حياة العمل للأفراد ويبتهم الاجتماعية والثقافية والصحية والذي بدوره ينعكس على مستوى الأداء الوظيفي لهم". وتأكيدهم لذلك يرى فايد (٢٠٢٠) أنها: "مجموعة الأنشطة التي يقوم بها إدارة المدرسة بهدف تحسين ظروف حياة العمل وتطويرها، مما يزيد من مستوى رضاهم ودافعيتهم للعمل ويزيد من إنتاجية المدرسة وتحقيق أهدافها"، وتُعرف على أنها: "درجة من التميز في ظروف

العمل والعمل التي تساهم في الرضا العام للفرد وتعزز الفعالية الفردية والمؤسسية" (Singh & Singh,2015).

ومن جهة أخرى قدمت دراسة كلٍّ من مخامرة (٢٠١٩)؛ السيد (٢٠١٩)؛ العامري (٢٠٢١)؛ عطا وعطا (٢٠١٨)؛ المشوط (٢٠٢٢) أهداف جودة الحياة الوظيفية والتي تتمثل في: تحسين الروح المعنوية للموظفين، تقليل الضغط، تحسين العلاقات داخل وخارج العمل، تحسين سلامة ظروف العمل، تحسين رضا الموظفين، وتحسين الصحة النفسية والجسدية للموظفين، شعور المعلم بالثقة في المنظمة نظرًا لما توفره من ظروف عمل آمنة ومستقرة، توفير فرص التنمية والنمو الوظيفي. وانطلاقًا مما سبق تهدف جودة الحياة الوظيفية إلى تحسين ظروف العمل مما ينعكس إيجابيا على تحقيق الأهداف.

وفي نفس السياق تؤكد الدراسات الأجنبية أن جودة الحياة الوظيفية لها نفع إداري يؤكد على العوامل التي تؤثر على دافع العمل والرضا الوظيفي. إذا شعر الموظفون أن احتياجات مكان العمل متاحة أو تتجاوز التوقعات، عندها يشعرون بتحسين مستوى جودة الحياة الوظيفية، مما سيزيد من مستوى الرضا الوظيفي لديهم (Fatmasari & Wulida 2018; Akram, et al , 2017)

وبالنظر إلى ماسبق، يمكن القول بالأهمية العملية لتطبيق جودة الحياة الوظيفية، ومن أهمها ما يلي (السيد، ٢٠١٩؛ سمحان، ٢٠٢٠):

- مشاركة أكبر عدد من المعلمين بالأفكار البناءة التي يمكن أن تؤدي إلى تحسينات في إجراء العمل المؤسسي.

- زيادة درجة الرضا الوظيفي للمعلمين وتحسين ودعم العلاقات الإنسانية في المؤسسة.

- تخفيض الصراعات بين المعلمين والإدارة من خلال تطوير مناخ لعلاقات عمل أكثر إنتاجية.

وبما أن مفهوم جودة الحياة الوظيفية متعدد الأبعاد، فقد تعددت وجهات نظر الباحثين لخصر تلك الأبعاد، ومما سبق نستنتج أن أكثر الأبعاد تأثيرًا على جودة الحياة الوظيفية للمعلمة هي: شروط وظروف بيئة العمل، المشاركة في اتخاذ القرار، الأجور والمكافآت، الرضا الوظيفي، خصائص الوظيفة، أسلوب الرئيس في الإشراف (جمعة وآخرون، ٢٠١٧؛ الحمداني والخولاني،

٢٠١٩؛ خميس، ٢٠١٩؛ الركيان، ٢٠٢١؛ عبد الخالق، ٢٠٢٠؛ الكاديكي، ٢٠٢١؛ محمود، ٢٠٢٠؛ Singh & Singh, 2015) وأضاف فايد (٢٠٢٠) والهور (٢٠٢١) بعداً آخر يتمثل في التوازن بين الحياة والعمل، وكذلك أضافت بريك (٢٠٢١) والسيد (٢٠١٩) والشراب (٢٠٢٠) بعداً آخر يتمثل في العلاقات الإنسانية.

مشكلة الدراسة وتساؤلاتها:

يُعد المعلم ركناً أساسياً في العملية التعليمية وحجر الزاوية ومفتاح نجاح العملية التعليمية في أي نظام تربوي يعتمد على فاعلية مدخلات هذا النظام ويمثل المعلم أحد وأهم تلك المدخلات فنالت شريحة المعلمين اهتمام العديد من الباحثين في مجال علم النفس والصحة النفسية بصفة عامة وعلم النفس الإيجابي بصفة خاصة، وقد دعمت الدراسات النفسية أهمية التفكير الإيجابي؛ فمثلاً توصلت دراسة (بن جلول والهاشمي، ٢٠١٨؛ لبصير، ٢٠٢٠) إلى أن للتفكير الإيجابي تأثيراً في جودة الحياة الوظيفية للمعلمات، وفي نفس السياق أكدت المراجعة العلمية لبعض الدراسات على وجود علاقة بين الذكاء الوجداني وجودة الحياة الوظيفية منها دراسة (جمعة وآخرون، ٢٠١٧؛ الهور، ٢٠٢١).

وهذا ما دعا الباحثة إلى إجراء الدراسة الحالية، ومن هنا تتبلور مشكلة الدراسة الحالية في الحاجة الماسة لإلقاء الضوء على بعض المتغيرات الإيجابية، الداعمة للمعلمات المتمثلة في التفكير الإيجابي والذكاء الوجداني وجودة الحياة الوظيفية، وعليه تتحدد مشكلة الدراسة الحالية في التساؤلات التالية:

١. ما مستوى جودة الحياة الوظيفية، والتفكير الإيجابي، والذكاء الوجداني لدى معلمات التعليم العام بمكة المكرمة؟
٢. ما دلالة العلاقة بين درجات المعلمات بمكة المكرمة على مقياس الذكاء الوجداني ودرجاتهن على مقياس جودة الحياة الوظيفية؟
٣. ما دلالة العلاقة بين درجات المعلمات بمكة المكرمة على مقياس التفكير الإيجابي ودرجاتهن على مقياس جودة الحياة الوظيفية؟

٤. ما دلالة الفروق بين المعلمات في التفكير الإيجابي، والذكاء الوجداني، وجودة الحياة الوظيفية وفقاً لسنوات الخبرة؟

٥. هل للتفكير الإيجابي دور معدل للعلاقة بين الذكاء الوجداني وجودة الحياة الوظيفية لدى معلمات التعليم العام بمكة المكرمة؟

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى التعرف على:

١. مستوى كلٍّ من جودة الحياة الوظيفية، والتفكير الإيجابي، والذكاء الوجداني لدى عينة الدراسة.

٢. العلاقة بين الذكاء الوجداني وجودة الحياة الوظيفية، وكذلك العلاقة بين التفكير الإيجابي وجودة الحياة الوظيفية.

٣. الفروق في كلٍّ من التفكير الإيجابي والذكاء الوجداني وجودة الحياة الوظيفية وفقاً لسنوات الخبرة.

٤. دور التفكير الإيجابي كمتغير معدل للعلاقة بين الذكاء الوجداني وجودة الحياة الوظيفية لدى عينة الدراسة.

أهمية الدراسة:

تتضح أهمية الدراسة من خلال ما يلي:

أولاً: الأهمية النظرية:

- تأتي أهمية الدراسة الحالية من أهمية المفاهيم التي تناولتها الدراسة متغيرات ذات أهمية كبيرة بالنسبة للمعلمات والتي أشارت الأدبيات إلى تأثيرها في أدائهن، ومن ثمَّ أداء الطالبات.

- كما تبرز أهمية الدراسة الحالية من خلال تناولها لفئة مهمة جداً وهي فئة المعلمين.

- قد تعدّ هذه الدراسة بمثابة تسليط الضوء على أهمية دور المعلمات، ودعوة لتحسين الظروف المهنية لديهن.

ثانياً: الأهمية التطبيقية:

- قد تفيد نتائج الدراسة الحالية الباحثين لتنمية ورفع مستوى التفكير الإيجابي والذكاء الوجداني وجودة الحياة الوظيفية، وزيادة كفاءتهم من خلال تحسين بيئة العمل وتقدير جهودهم وإنجازاتهم.
- تأمل الباحثة أن تفيد نتائج هذه الدراسة القائمين على رعاية المعلمات وإعدادهنّ.

مصطلحات الدراسة وتعريفاتها الإجرائية:

وتتمثل المصطلحات التالية والتي اشتقت تعريفاتها من الأدوات المستخدمة في الدراسة:

١. **التفكير الإيجابي Positive thinking**: تُعرف عبد الله (٢٠٢٠) التفكير الإيجابي بأنه: "نمط من أنماط التفكير يساعد المعلمة على استخدام أفكارها ومعتقداتها بطريقة إيجابية تنعكس على تصرفاتها وسلوكياتها تجاه الأشخاص والمواقف والأحداث" (ص.٢١٦)، وتُعرف معقوب (٢٠١٨) التفكير الإيجابي بأنه: "أسلوب متكامل في التفكير واتجاه إيجابي يساعد المعلم في إدارة الضغوط التي تواجهه في محيطها المدرسي" (ص.٧).

وتعرف الباحثة التفكير الإيجابي إجرائياً بأنه: الدرجة التي يحصل عليها أفراد عينة الدراسة على كل بعد من أبعاد التفكير الإيجابي المتضمنة في المقياس المستخدم في الدراسة.

٢. **الذكاء الوجداني Emotional Intelligence**: يُعرف بأنه: "قدرة الفرد على إدراك وتقييم المشاعر والتعبير عنها بدقة ومراقبة مشاعر الفرد ومشاعر الآخرين، والقدرة على استخدام العواطف لاستخدام تفكير الفرد وأفعاله" (Sulaiman & Noor, 2015, p.82)، ويعرفه عباس وطه (٢٠٢١) بأنه: "قدرة الفرد المدركة على التعرف على انفعالاته وانفعالات الآخرين وإدارة انفعالاته وإدارة انفعالات الآخرين، والاستفادة منها في تيسير التفكير وحل المشكلات" (ص.٢٠٠).

وتعرف الباحثة الذكاء الوجداني إجرائياً بأنه: الدرجة التي يحصل عليها أفراد عينة الدراسة على كل بعد من أبعاد الذكاء الانفعالي المتضمنة في المقياس المستخدم في الدراسة.

٣. **جودة الحياة الوظيفية Quality of Work Life**: تُعرف السيد (٢٠١٩) جودة الحياة الوظيفية بأنها: "مجموعة من العمليات والإجراءات التي تنفذها المدرسة بهدف تطوير وتحسين مختلف جوانب الحياة الوظيفية للمعلمين، من خلال توفير بيئة عمل مناسب، وتلبية احتياجاتهم

الاقتصادية والاجتماعية والنفسية، بالإضافة إلى تنمية العلاقات الإنسانية تحقيقاً لرضاهم الوظيفي مما يضمن استمرارية نجاح المدرسة" (ص. ٢٤٣).

وتعرف الباحثة جودة الحياة الوظيفية إجرائياً بأنها: الدرجة التي يحصل عليها أ فرد عينة الدراسة على كل بعد من أبعاد جودة الحياة الوظيفية المتضمنة في المقياس المستخدم في الدراسة.

حدود الدراسة:

تمثل حدود الدراسة الحالية فيما يلي:

- **الحدود الموضوعية:** تتحدد الدراسة بموضوعها التفكير الإيجابي كمتغير معدل للعلاقة بين الذكاء الوجداني وجودة الحياة الوظيفية لدى معلمات التعليم العام بمكة المكرمة.
- **الحدود البشرية:** اقتصرت الدراسة الحالية على معلمات التعليم العام.
- **الحدود الزمانية:** تم إجراء هذه الدراسة في الفصل الدراسي الأول لعام ١٤٤٤ هـ / ٢٠٢٢ م.
- **الحدود المكانية:** تم تطبيق الدراسة بمدارس التعليم العام بمدينة مكة المكرمة

منهج وإجراءات الدراسة

منهج الدراسة:

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي بشقيه (الارتباطي، والسببي المقارن) للتحقق من دور التفكير الإيجابي (كمتغير معدل) في العلاقة بين الذكاء الوجداني وجودة الحياة الوظيفية.

مجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من جميع المعلمات بمكة المكرمة في الفصل الدراسي الأول، للعام الدراسي ١٤٤٤ هـ / ٢٠٢٢ م، والبالغ عددهن (١٣٣٠٢) معلمة وفقاً لإحصائية إدارة التعليم بمكة.

عينة الدراسة:

تم اختيار عينة الدراسة بالطريقة العشوائية الطبقية، وقد تكونت من (٣٥٧) معلمة بمكة المكرمة من مراحل التعليم الثالث وجدول (١) التالي يوضح توزيع عينة الدراسة وفقاً للمرحلة وعدد سنوات الخبرة.

جدول (١) توزيع عينة الدراسة

المتغير	المجموعة	العدد	النسبة المئوية
عدد سنوات الخبرة	أقل من ٥ سنوات	٢٢	٦,٢ %
	من ٥ - ١٠ سنوات	٧٩	٢٢,١ %
	أكثر من ١٠ سنوات	٢٥٦	٧١,٧ %

يتضح من جدول (١) السابق أن عينة الدراسة بلغت ٣٥٧ معلمة توزعت على مراحل التعليم العام ومعظمهن تمتد سنوات خبرتهن إلى أكثر من ١٠ سنوات.

أدوات الدراسة:

تمثلت في:

- مقياس التفكير الإيجابي (إعداد الباحثة)
 - مقياس الذكاء الوجداني إعداد سليمان ونور (2015) Sulaiman and Noor.
 - مقياس جودة الحياة الوظيفية (إعداد الباحثة)
- وفيما يلي وصفاً لأدوات الدراسة وطرق تقنينها:

مقياس التفكير الإيجابي:

بعد مراجعة الأطر النظرية التي تناولت متغير التفكير الإيجابي، وكذلك مراجعة المقاييس المعدة في بعض الدراسات السابقة، ومنها دراسة صادق، وعطا (٢٠٢٠)، والتي أتت للباحثة الاطلاع عليها، اتضح للباحثة أن هذه المقاييس لا تتناسب مع مهام وطبيعة عينة الدراسة الحالية، ولذا تم بناء المقياس الحالي، ويمثل الهدف من المقياس الحالي في قياس التفكير الإيجابي لدى

معلمات التعليم العام، وتكون المقياس من (١٥) فقرة موزعة على ثلاثة أبعاد فرعية هي: (التوقعات الإيجابية نحو المستقبل، مفهوم الذات الإيجابية المرونة الإيجابية في التفكير) طريقة تصحيح مقياس التفكير الإيجابي:

تم الاستجابة ل فقرات المقياس من خلال تدرج ثلاثي وفقاً لمقياس ليكرت الثلاثي، حيث يتم الاختيار من ثلاثة بدائل تتمثل في: (غالبًا، أحيانًا، قليلاً) لتقابل الدرجات (٣، ٢، ١) على الترتيب مع مراعاة اتجاه العبارة حيث يتم عكس ترتيب الدرجات في حالة العبارات سلبية الاتجاه. وفي الدراسة الحالية تم التحقق من صدق وثبات المقياس كما يلي:

الطريقة الأولى: الصدق العملي الاستكشافي.

وفيه طبق المقياس على ١٧٠ معلمة، وتأكدت الباحثة من صلاحية البيانات لإجراء التحليل العملي من خلال اختبار Barlett، ومقياس KMO فكان الاختبار الأول دالاً، والمقياس الثاني قيمته ٠,٨٠ والحد الأدنى المقبول للمقياس ٠,٦؛ مما يعني أن بيانات المقياس صالحة لإجراء التحليل العملي، ثم حللت المفردات بطريقة المكونات الأساسية، واتبعت الباحثة معيارين لتحديد عدد العوامل:

الأول: هو معيار جتمان حيث يعد العامل جوهرياً إذا كان جذره الكامن واحداً أو أكثر.

الثاني: الاختبار الركامي Scree test وفيه فُحص الرسم البياني للمنحنى الذي يصف العوامل وعند النقطة التي عندها يتغير شكل المنحنى ليصبح أفقياً ووجد أن هذه النقطة تحدد ثلاثة عوامل فقط تقع فوق نقطة الانكسار، فاعتبرت هي العوامل الأساسية للمقياس، ثم أديرت العوامل تدويراً متعامداً بطريقة فارماكس لكايزر، مع تحديد ثلاثة عوامل للتحليل، وجاءت النتائج كما في جدول (٢) التالي:

جدول (٢) قيم تشبعت المفردات على عواملها بمقياس التفكير الإيجابي

المرونة الإيجابية في التفكير	مفهوم الذات الإيجابية	التوقعات الإيجابية نحو المستقبل	المفردة	المرونة الإيجابية في التفكير	مفهوم الذات الإيجابية	التوقعات الإيجابية نحو المستقبل	المفردة
	٠,٧٥		٩			٠,٣٤	١
	٠,٦٢		١٠			٠,٣٠	٢
٠,٣٨			١١			٠,٦٩	٣
٠,٥٥			١٢			٠,٦٥	٤
٠,٥٧			١٣			٠,٥٥	٥
٠,٥٧			١٤		٠,٨٨		٦
٠,٤٢			١٥		٠,٨٧		٧
					٠,٨٠		٨
١,٢٤	١,٦٣	٣,٩٢	الجذر الكامن				
٨,٣	١٠,٨٧	٢٦,٢	التباين				

يتبين من الجدول السابق أن مفردات المقياس قد تشبعت على ثلاثة عوامل تفسر ٤٥,٣٦ % من التباين الكلي، وجميع التشبعت أكبر من ٠,٣ كالاتي:

العامل الأول: تشبعت عليه ٥ مفردات تدور حول التوقعات البناءة التي تهدف إلى تحقيق مكاسب في مختلف جوانب حياة الفرد الاجتماعية والمهنية في المستقبل لذلك يمكن تسميته التوقعات الإيجابية نحو المستقبل.

العامل الثاني: وقد تشبعت عليه ٥ مفردات تدور حول نظرة الفرد الإيجابية نحو ما يمتلكه من أفكار ومعتقدات وقدرات متنوعة لذلك يمكن تسميته مفهوم الذات الإيجابية.

العامل الثالث: وقد تشبعت عليه ٥ مفردات تدور حول نظرة الفرد على تغيير أفكاره ومعتقداته بما يناسب المواقف وخصائصه وضغوطاته ليكون قادر على مواجهته لذلك يمكن تسميته المرونة الإيجابية في التفكير.

الطريقة الثانية: صدق الاتساق الداخلي:

وفيه حسب معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه وكذلك معامل ارتباط بيرسون بين الدرجة الكلية للبعد والدرجة الكلية للمقياس وذلك على عينة استطلاعية بلغت (٥٠) معلمة، وجاءت النتائج كما في الجدول (٣) التالي:

جدول (٣) قيم معاملات الارتباط بين درجة المفردة والدرجة الكلية لمقياس التفكير الإيجابي

التوقعات الإيجابية نحو المستقبل		مفهوم الذات الإيجابية		المرونة الإيجابية في التفكير	
م	الارتباط	م	الارتباط	م	الارتباط
١	**٠,٦٦	٦	**٠,٥٩	١١	**٠,٥٦
٢	**٠,٥٨	٧	**٠,٦٢	١٢	**٠,٦٦
٣	**٠,٧٠	٨	**٠,٤٨	١٣	**٠,٦٢
٤	**٠,٧٧	٩	**٠,٥٢	١٤	**٠,٧٣
٥	**٠,٦٤	١٠	**٠,٥٥	١٥	**٠,٧٠

** القيمة دالة عند ٠,٠١ & القيمة دالة عند ٠,٠٥

يتضح من جدول (٣) السابق أن قيم معاملات الارتباط بين درجة المفردة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه جاءت دالة عند مستوى ٠,٠١ مما يعني أن العبارات تقيس ما تقيسه الأبعاد أي يوجد اتساق داخلي مما يعد مؤشرا للصدق.

جدول (٤) قيم معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية للبعد والدرجة الكلية لمقياس التفكير الإيجابي

م	البعد	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
١	التوقعات الإيجابية نحو المستقبل	٠,٧٩	٠,٠١
٢	مفهوم الذات الإيجابية	٠,٨١	٠,٠١
٣	المرونة الإيجابية في التفكير	٠,٧٣	٠,٠١

يتضح من جدول (٤) السابق أن قيم معاملات الارتباط بين درجة البعد والدرجة الكلية للمقياس جاءت دالة عند مستوى ٠,٠١ مما يعني أن الأبعاد تقيس ما يقيسه المقياس أي يوجد اتساق داخلي مما يعد مؤشرا للصدق.

ثبات المقياس:

تم التحقق من ثبات المقياس بطريقتين:

- طريقة معامل ألفا كرونباخ للأبعاد والدرجة الكلية.

- طريقة التجزئة النصفية وتصحيح القيمة الناتجة باستخدام معادلة سبيرمان براون وجاءت

النتائج كما في جدول (٥) التالي:

جدول (٥) قيم معاملات الثبات لمقياس التفكير الإيجابي

م	الأبعاد	ثبات ألفا كرونباخ	ثبات التجزئة النصفية
١	التوقعات الإيجابية نحو المستقبل	٠,٨٨	٠,٨٤
٢	مفهوم الذات الإيجابية	٠,٧٩	٠,٨٠
٣	المرونة الإيجابية في التفكير	٠,٨٠	٠,٨٢
	المقياس كاملا	٠,٨٩	٠,٨٨

يتضح من جدول (٥) السابق أن قيم معاملات الثبات لمقياس التفكير الإيجابي تراوحت بين

٠,٧٩-٠,٨٩، للأبعاد والمقياس كاملا وذلك بطريقة ألفا كرونباخ، كما تراوحت قيم الثبات بين

٠,٨٠ - ٠,٨٨، للأبعاد والمقياس كاملا وذلك بطريقة التجزئة النصفية وهي قيم ثبات مقبولة

وتشير لثبات المقياس.

مقياس الذكاء الوجداني:

وصف المقياس: يُستخدم مقياس الذكاء الوجداني كواحد من أكثر مقاييس الذكاء الوجداني

شيوغًا، وهو مقياس تقرير ذاتي يتكون من عدد ١٦ بندًا، موزعين على أربعة أبعاد؛ وهي: تقييم

العاطفة الذاتية SEA، وتقييم عاطفة الآخرين OEA، واستخدام العاطفة UOE، وتنظيم العاطفة

ROE، ويتضمن كل محور أو بُعد على أربعة بنود، ويتم الإجابة على العبارات على مقياس

ليكرت الخماسي والذي يتراوح من (١) غير موافق تمامًا، إلى موافق تمامًا (٥) وتشير الدرجة

الأعلى إلى أعلى مستوى من الذكاء العاطفي والعكس، تم تطبيق المقياس على (١٥٠) موظفًا

إداريًا مُعيّنًا حديثًا يخضعون لدورة إجبارية في دولة ماليزيا، فقد أظهرت أن النسخة الماليزية من

مقياس the Bahasa Malaysia version of the WLEIS صادقة وباستخدام التحليل العاملي

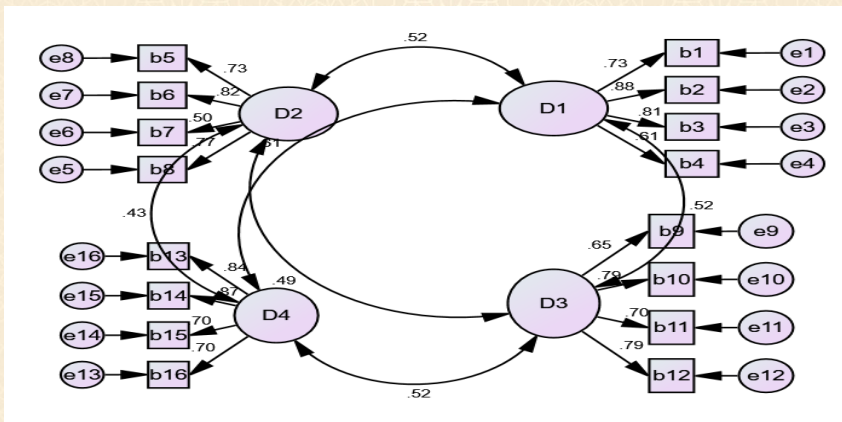
الأساسي بطريقة تدوير varimax، تم استخلاص أربعة مكونات بنسبة تباين ٧٥,١٪، بالإضافة إلى ذلك، كانت نتائج الثبات مرضية؛ حيث تراوح معامل ثبات ألفا كرونباخ بين (٠,٨٣ - ٠,٩٢) وذلك لجميع أبعاد المقياس. كما أظهرت نتائج ثبات التجزئة النصفية أن الأداة ثابتة وذلك بمعامل ثقة يتراوح بين (٠,٨١ - ٠,٩٥). وبشكل عام، تُظهر النتائج أن النسخة المألوية من مقياس WLEIS حافظت على بنيتها العاملية وتمتع بدرجة صدق وثبات مرتفعة.

وتم التحقق من الخصائص السيكمترية للاختبار وفقاً للخطوات التالية:

الطريقة الأولى: التحليل العاملي التوكيدي.

تعتمد عملية التحقق من الصدق البنائي باستخدام نتائج التحليل العاملي التوكيدي على حساب مدى ارتباط كل مجموعة من المتغيرات المقيسة بمتغير واحد كامن وذلك من خلال تقويم النموذج الأصلي والتحقق من استيفائه للمعايير المثلى الخاصة بمجموعة من المؤشرات الإحصائية؛ تلك المؤشرات التي لها دلالتها الخاصة في الحكم على مدى مطابقة النموذج لمعايير الجودة ومن ثم يمكننا الوصول إلى قرار مفاده أن النموذج يتصف بمعاملات صدق بنائي جيدة أو مقبولة من الناحية الإحصائية، وبعد إجراء التحليل العاملي التوكيدي على عينة بلغت (١٧٠) معلمة باستخدام طريقة الأرجحية العظمى Maximum Likelihood وفحص تشعبات المفردات على العوامل، وفحص قيم التباين بين المفردات وجاءت بيانات النموذج كما بالشكل التالي:

شكل (١) النموذج المقترح بناء على نتائج التحليل العاملي التوكيدي لمقياس الذكاء الوجداني



كما جاءت مؤشرات النموذج كما في الجدول التالي:

جدول (٦) معايير مؤشرات ملاءمة نموذج التحليل العاملي التوكيدي للبيانات بمقياس الذكاء الوجداني

المؤشر	القيمة المثالية	القيمة المستخرجة
جذر متوسط مربعات الخطأ التقريبي (RMSEA)	من ٠ - ٠,٠٨	٠,٠٧
جذر متوسط مربعات البواقي (RMR)	أقل من ٠,١	٠,٠٣
مؤشر توكر لوبس (TLI)	من ٠,٩ - ١	٠,٩٢
مؤشر حسن المطابقة (GFI)	من ٠,٩ - ١	٠,٩١
مؤشر المطابقة المقارن (CFI)	من ٠,٩ - ١	٠,٩٤

يتضح من الجدول (٦) أن مؤشرات النموذج تدعم صلاحية النموذج حيث وقعت جميعها في المدى المقبول.

الطريقة الثانية: صدق الاتساق الداخلي:

وفيه حسب معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية للنمط الذي تنتمي إليه وذلك على عينة استطلاعية بلغت (٥٠) معلمة وجاءت النتائج كما في الجدول (٧) التالي:

جدول (٧) قيم معاملات الارتباط بين درجة المفردة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه بمقياس الذكاء الوجداني

التقييم الانفعالي الذاتي		التقييم الانفعالي للآخرين		استخدام الانفعالات		تنظيم الانفعالات	
م	الارتباط	م	الارتباط	م	الارتباط	م	الارتباط
١	**٠,٧٠	٥	**٠,٦٨	٩	**٠,٧٣	١٣	**٠,٤٩
٢	**٠,٦٩	٦	**٠,٥٨	١٠	**٠,٥٩	١٤	**٠,٥٨
٣	**٠,٥٨	٧	**٠,٥٣	١١	**٠,٦٦	١٥	**٠,٦٤
٤	**٠,٥٥	٨	**٠,٤٧	١٢	**٠,٤٩	١٦	**٠,٥٣

** القيمة دالة عند ٠,٠١ & * القيمة دالة عند ٠,٠٥

يتضح من جدول (٧) السابق أن قيم معاملات الارتباط بين درجة المفردة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه جاءت دالة عند مستوى ٠,٠١ مما يعني أن العبارات تقيس ما تقيسه الأبعاد أي يوجد اتساق داخلي مما يعد مؤشراً للصدق.

جدول (٨) قيم معاملات الارتباط بين درجة البعد والدرجة الكلية لمقياس الذكاء الوجداني

م	الأبعاد	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
١	التقييم الانفعالي الذاتي	٠,٨٨	٠,٠١
٢	التقييم الانفعالي للآخرين	٠,٧٦	٠,٠١
٣	استخدام الانفعالات	٠,٦٩	٠,٠١
٤	تنظيم الانفعالات	٠,٧٣	٠,٠١

يتضح من جدول (٨) السابق أن قيم معاملات الارتباط بين درجة البعد والدرجة الكلية للمقياس جاءت دالة عند مستوى ٠,٠١ مما يعني أن الأبعاد تقيس ما يقيسه المقياس أي يوجد اتساق داخلي مما يعد مؤشراً للصدق.

ثبات مقياس الذكاء الوجداني:

تم التحقق من ثبات المقياس بطريقتين كالتالي:

- حساب معامل ألفا كرونباخ للأبعاد والدرجة الكلية.

- حساب الثبات بطريقة التجزئة النصفية وتصحيح القيمة الناتجة باستخدام معادلة سبيرمان

براون وجاءت النتائج كما في جدول (٩) التالي:

جدول (٩) قيم معاملات الثبات لمقياس الذكاء الوجداني

م	الأبعاد	معامل الثبات بطريقة ألفا كرونباخ	معامل ثبات التجزئة النصفية
١	التقييم الانفعالي الذاتي	٠,٧٧	٠,٧٦
٢	التقييم الانفعالي للآخرين	٠,٦٩	٠,٧٠
٣	استخدام الانفعالات	٠,٧٠	٠,٧٤
٤	تنظيم الانفعالات	٠,٧٢	٠,٧٦
	المقياس كاملاً	٠,٨٠	٠,٨٠

يتضح من جدول (٩) السابق أن قيم معاملات الثبات لمقياس الذكاء الوجداني تراوحت بطريقة ألفا كرونباخ بين ٠,٦٩ - ٠,٨٠ للأبعاد والدرجة الكلية وتراوحت بطريقة التجزئة النصفية ٠,٧٠، ٠,٧٠، ٠,٧٤، ٠,٧٦، ٠,٨٠ على الترتيب وهي قيم ثبات مقبولة وتشير لثبات المقياس.

مقياس جودة الحياة الوظيفية:

بعد مراجعة الأطر النظرية التي تناولت متغير جودة الحياة الوظيفية، وكذلك مراجعة المقاييس المعدة في بعض الدراسات السابقة، ومنها دراسة (Al-Zboon et al., 2015) والتي أتيح للباحثة الاطلاع عليها، واتضح للباحثة أن هذه المقاييس لا تتناسب مع مهام وطبيعة عينة الدراسة الحالية، ولذا تم بناء المقياس الحالي، ويمثل الهدف من المقياس الحالي في قياس جودة الحياة الوظيفية لدى معلمات التعليم العام، وتكون المقياس من (١٤) فقرة موزعة على بعدين هما: (البيئة المدرسية، والرضا الوظيفي).

طريقة تصحيح مقياس جودة الحياة الوظيفية:

تم الاستجابة لفقرات المقياس من خلال تدرج ثلاثي وفقاً لمقياس ليكرت الثلاثي، حيث يتم الاختيار من ثلاثة بدائل تتمثل في: (غالبًا، أحيانًا، قليلاً) لتقابل الدرجات (٣، ٢، ١) على الترتيب مع مراعاة اتجاه العبارة حيث يتم عكس ترتيب الدرجات في حالة العبارات سلبية الاتجاه وفي الدراسة الحالية تم التحقق من صدق وثبات المقياس كما يلي:

الطريقة الأولى: الصدق العاملي الاستكشافي:

وفيه طبق المقياس على ١٧٠ معلمة، وتأكدت الباحثة من صلاحية البيانات لإجراء التحليل العاملي من خلال اختبار Barlett، ومقياس KMO فكان الاختبار الأول دالاً، والمقياس الثاني قيمته ٠,٨٣، والحد الأدنى المقبول للمقياس ٠,٦؛ مما يعني أن بيانات المقياس صالحة لإجراء التحليل العاملي، ثم حللت المفردات بطريقة المكونات الأساسية، واتبعت الباحثة معيارين لتحديد عدد العوامل:

الأول: وهو معيار جتمان حيث يعد العامل جوهرياً إذا كان جذره الكامن واحداً أو أكثر.

الثاني: الاختبار الركامي Scree test وفيه فُحص الرسم البياني للمنحنى الذي يصف العوامل وعند النقطة التي عندها يتغير شكل المنحنى ليصبح أفقيًا وجد أن هذه النقطة تحدد عاملين فقط تقع فوق نقطة الانكسار، فاعتبرت هي العوامل الأساسية للمقياس، ثم أديرت العوامل تدويراً متعامداً بطريقة فارماكس لكايزر، مع تحديد عاملين للتحليل، وجاءت النتائج كما في جدول (١٠) التالي.

جدول (١٠) قيم تشبعت المفردات على عواملها بقياس جودة الحياة الوظيفية

المفردة	البيئة المدرسية	الرضا الوظيفي	المفردة	البيئة المدرسية	الرضا الوظيفي
١	٠,٦٣		٨		٠,٥١
٢	٠,٦٥		٩		٠,٧٥
٣	٠,٥٧		١٠		٠,٨٣
٤	٠,٦٥		١١		٠,٦٢
٥	٠,٥٩		١٢		٠,٤١
٦	٠,٦٠		١٣		٠,٤٢
٧	٠,٣٧		١٤		٠,٧٩
				٤,٥٥	١,٤٢
				٣٢,٥٥	١٠,١٥

يتبين من الجدول السابق أن مفردات المقياس قد تشبع عليه عاملان عوامل تفسر ٤٢,٧٠ % من التباين الكلي، وجميع التشبعت أكبر من ٠,٣ كالاتي:

العامل الأول: تشبعت عليه ٧ مفردات تدور حول مجموعة من المعايير والمؤشرات التي ينبغي توافرها في المدرسة، من أجل الوصول إلى تحقيق أعلى مستوى من الأداء بأقل تكلفة وجهد لذلك يمكن تسميته البيئة المدرسية.

العامل الثاني: وقد تشبعت عليه ٧ مفردات تدور حول شعور المعلمة اتجاه وظيفتها، حيث تشعر بالرضا عن مختلف العوامل البيئية والأوضاع الاقتصادية، والنواحي الإدارية لذلك يمكن تسميته الرضا الوظيفي.

الطريقة الثانية: صدق الاتساق الداخلي.

وفيه حسب معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه وكذلك معامل ارتباط بيرسون بين الدرجة الكلية للبعد والدرجة الكلية للمقياس وذلك على عينة استطلاعية بلغت (٥٠) معلمة، وجاءت النتائج كما في الجدول (١١) التالي:

جدول (١١) قيم معاملات الارتباط بين درجة المفردة والدرجة الكلية لمقياس جودة الحياة الوظيفية

الرضا الوظيفي				البيئة المدرسية			
الارتباط	م	الارتباط	م	الارتباط	م	الارتباط	م
*٠,٣٢	١٢	**٠,٧٥	٨	**٠,٦٠	٥	**٠,٦٧	١
*٠,٣٢	١٣	*٠,٣٢	٩	**٠,٥٨	٦	**٠,٥٨	٢
*٠,٣٣	١٤	**٠,٤٤	١٠	**٠,٦٢	٧	*٠,٣٩	٣
-	-	**٠,٧٤	١١	-	-	**٠,٧٣	٤

** القيمة دالة عند ٠,٠١ & * القيمة دالة عند ٠,٠٥

يتضح من جدول (١١) السابق أن قيم معاملات الارتباط بين درجة المفردة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه جاءت دالة عند مستوى ٠,٠١، ٠,٠٥، مما يعني أن العبارات تقيس ما تقيسه الأبعاد أي يوجد اتساق داخلي مما يعد مؤشرا للصدق.

جدول (١٢) قيم معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية للبعد والدرجة الكلية لمقياس جودة الحياة الوظيفية

م	البعد	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
١	البيئة المدرسية	٠,٧٢	٠,٠١
٢	الرضا الوظيفي	٠,٧٧	٠,٠١

يتضح من جدول (١٢) السابق أن قيم معاملات الارتباط بين درجة البعد والدرجة الكلية للمقياس جاءت دالة عند مستوى ٠,٠١، مما يعني أن الأبعاد تقيس ما يقيسه المقياس أي يوجد اتساق داخلي مما يعد مؤشرا للصدق.

ثبات المقياس:

تم التحقق من ثبات المقياس بطريقتين:

- طريقة معامل ألفا كرونباخ للأبعاد والدرجة الكلية.

- طريقة التجزئة النصفية وتصحيح القيمة الناتجة باستخدام معادلة سييرمان براون وجاءت

النتائج كما في جدول (١٣) التالي:

جدول (١٣) قيم معاملات الثبات لمقياس جودة الحياة الوظيفية

م	الأبعاد	ثبات ألفا كرونباخ	ثبات التجزئة النصفية
١	البيئة المدرسية	٠,٨٠	٠,٧٩
٢	الرضا الوظيفي	٠,٨٢	٠,٨٠
	المقياس كاملا	٠,٨٢	٠,٨٧

يتضح من جدول (١٣) السابق أن قيم معاملات الثبات لمقياس جودة الحياة الوظيفية تراوحت بين ٠,٨٠-٠,٨٢، للأبعاد والمقياس كاملا وذلك بطريقة ألفا كرونباخ، كما تراوحت قيم الثبات بين ٠,٧٩ - ٠,٨٧، للأبعاد والمقياس كاملا وذلك بطريقة التجزئة النصفية وهي قيم ثبات مقبولة وتشير لثبات المقياس.

نتائج الدراسة

السؤال الأول، وينص على: ما مستوى جودة الحياة الوظيفية، والتفكير الإيجابي، والذكاء الوجداني لدى معلمات التعليم العام بمكة المكرمة؟
أولاً: جودة الحياة الوظيفية:

معرفة مستوى جودة الحياة الوظيفية لدى عينة الدراسة قامت الباحثة بمقارنة المتوسط الحسابي مع المتوسط الفرضي لكل بعد وللدرجة الكلية وذلك باستخدام اختبار (ت) لعينة واحدة كما هو موضح في الجدول (١٤) التالي:

جدول (١٤) اختبار (ت) للدلالة الفرق بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي في جودة الحياة الوظيفية لدى عينة الدراسة

الأبعاد	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
البيئة المدرسية	١٨,٢٩	٢,١٩	١٤	٣٦,٨	٠,٠١
الرضا الوظيفي	١٧,٤١	٣,١٢	١٤	٢٠,٦	٠,٠١
جودة الحياة الوظيفية	٣٥,٦٩	٤,٦٨	٢٨	٣١,٠٤	٠,٠١

يتضح من الجدول (١٤) وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي لصالح المتوسط الفعلي، أي أن مستوى جودة الحياة الوظيفية لدى معلمات التعليم العام بمكة المكرمة أعلى من المتوسط

ثانياً: التفكير الإيجابي:

لمعرفة مستوى التفكير الإيجابي لدى عينة الدراسة قامت الباحثة بمقارنة المتوسط الحسابي مع المتوسط الفرضي لكل بعد وللدرجة الكلية وذلك باستخدام اختبار) ت (لعينة واحدة كما هو موضح في الجدول (١٥) التالي:

جدول (١٥) اختبار) ت (لدلالة الفرق بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي في التفكير الإيجابي لدى عينة الدراسة

الأبعاد	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
التوقعات الإيجابية نحو المستقبل	١١,٢٦	٢,٠٣	١٠	١١,٧	٠,٠١
مفهوم الذات الإيجابية	١٢,٧٥	٢,٠٦	١٠	٢٥,٣	٠,٠١
المرونة الإيجابية في التفكير	١٢,٩٤	١,٧٧	١٠	٣١,٢	٠,٠١
التفكير الإيجابي	٣٦,٩	٤,٥	٣٠	٢٩,١	٠,٠١

يتضح من الجدول (١٥) وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي لصالح المتوسط الفعلي، أي أن مستوى التفكير الإيجابي بأبعاده لدى معلمات التعليم العام بمكة المكرمة أعلى من المتوسط.

ثالثاً: الذكاء الوجداني:

لمعرفة مستوى الذكاء الوجداني لدى عينة الدراسة قامت الباحثة بمقارنة المتوسط الحسابي مع المتوسط الفرضي لكل بعد وللدرجة الكلية وذلك باستخدام اختبار) ت (لعينة واحدة كما هو موضح في الجدول (١٦) التالي:

جدول (١٦) اختبار) ت (لدلالة الفرق بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي في الذكاء الوجداني لدى عينة الدراسة

الأبعاد	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
التقييم الانفعالي الذاتي	١٧,٣	٢,٥٣	١٢	٣٩,٥	٠,٠١
التقييم الانفعالي للآخرين	١٦,٢	٢,٦٩	١٢	٢٩,٨	٠,٠١

الأبعاد	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
استخدام الانفعالات	١٧,٦	٢,٣٦	١٢	٤٤,٧	٠,٠١
تنظيم الانفعالات	١٥,٦	٣,٠١	١٢	٢٢,٨	٠,٠١
الذكاء الوجداني	٦٦,٨	٨,١	٤٨	٤٣,٩	٠,٠١

يتضح من الجدول (١٦) وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي لصالح المتوسط الفعلي، أي أن مستوى الذكاء الوجداني لدى معلمات التعليم العام بمكة المكرمة أعلى من المتوسط.

السؤال الثاني، ونص على: ما دلالة العلاقة بين درجات المعلمات بمكة المكرمة على مقياس الذكاء الوجداني ودرجاتهن على مقياس جودة الحياة الوظيفية؟

ولاختبار السؤال تم استخدام معامل ارتباط بيرسون بين درجات المعلمات على مقياس الذكاء الوجداني ودرجاتهن على مقياس جودة الحياة الوظيفية وجاءت النتائج كما في الجدول التالي:

جدول (١٧) قيمة (ر) ودالتها للعلاقة بين الذكاء الوجداني وجودة الحياة الوظيفية

جودة الحياة الوظيفية			الذكاء الوجداني
الدرجة الكلية	الرضا الوظيفي	البيئة المدرسية	
**٠,٣٨	**٠,٣٦	**٠,٢٩	التقييم الانفعالي الذاتي
**٠,٣١	**٠,٣٠	**٠,٢٢	التقييم الانفعالي للآخرين
**٠,٤٩	**٠,٤٤	**٠,٤٢	استخدام الانفعالات
**٠,٤٠	**٠,٣٧	**٠,٣٢	تنظيم الانفعالات
**٠,٥١	**٠,٤٨	**٠,٤١	الذكاء الوجداني

يتضح من الجدول (١٧) السابق وجود علاقة ارتباط موجبة دالة بين درجات المعلمات على مقياس جودة الحياة الوظيفية ودرجاتهن على مقياس الذكاء الوجداني، مما يعني أنه كلما زاد مستوى الذكاء الوجداني لدى المعلمة زاد شعورها بجودة الحياة الوظيفية.

السؤال الثالث، ونص على: ما دلالة العلاقة بين درجات المعلمات بمكة المكرمة على مقياس التفكير الإيجابي ودرجاتهن على مقياس جودة الحياة الوظيفية؟

ولاختبار السؤال تم استخدام معامل ارتباط بيرسون بين درجات المعلمات على مقياس التفكير الإيجابي ودرجاتهن على مقياس جودة الحياة الوظيفية وجاءت النتائج كما في الجدول التالي

جدول (١٨) قيمة (ر) ودلالاتها للعلاقة بين التفكير الإيجابي وجودة الحياة الوظيفية

جودة الحياة الوظيفية			التفكير الإيجابي
الدرجة الكلية	الرضا الوظيفي	البيئة المدرسية	
**٠,٥١	**٠,٥١	**٠,٣٥	التوقعات الإيجابية نحو المستقبل
**٠,٤٨	**٠,٤٣	**٠,٤١	مفهوم الذات الإيجابية
**٠,٤٦	**٠,٤٣	**٠,٣٧	المرونة الإيجابية في التفكير
**٠,٦٣	**٠,٥٩	**٠,٤٩	التفكير الإيجابي

يتضح من الجدول (١٨) السابق وجود علاقة ارتباط موجبة دالة بين درجات المعلمات على مقياس جودة الحياة الوظيفية ودرجاتهن على مقياس التفكير الإيجابي، مما يعني أنه كلما زاد مستوى التفكير الإيجابي لدى المعلمة زاد شعورها بجودة الحياة الوظيفية.

السؤال الرابع، ونص على: ما دلالة الفروق بين المعلمات في التفكير الإيجابي، والذكاء الوجداني، وجودة الحياة الوظيفية وفقاً لسنوات الخبرة؟

أولاً: التفكير الإيجابي:

لاختبار السؤال السابق تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي لتعرف دلالة الفروق بين المعلمات في التفكير الإيجابي وفقاً لسنوات الخبرة وجاءت النتائج كما في الجدول التالي:

جدول (١٩) قيمة (ف) ودلالاتها للفروق بين المعلمات في التفكير الإيجابي وفقاً لسنوات الخبرة

البعد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
التوقعات الإيجابية نحو المستقبل	بين المجموعات	٣,٤٨	٢	١,٧٤	٠,٤٢	غير دالة
	داخل المجموعات	١٤٧١,٧٧	٣٥٤	٤,١٦		

المستوى الدلالة	قيمة (ف)	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين	البعد
			٣٥٦	١٤٧٥,٢٥	الكلية	
٠,٧٢ غير دالة	٠,٣٢	١,٣٦	٢	٢,٧٢	بين المجموعات	مفهوم الذات الإيجابية
		٤,٢٥	٣٥٤	١٥٠٣,٥٩	داخل المجموعات	
			٣٥٦	١٥٠٦,٣	الكلية	
٠,١٤ غير دالة	٢,٠٠	٦,٣١	٢	١٢,٦٣	بين المجموعات	المرونة الإيجابية في التفكير
		٣,١٥	٣٥٤	١١١٥,١٤	داخل المجموعات	
			٣٥٦	١١٢٧,٧٧	الكلية	
٠,٥٧ غير دالة	٠,٥٦	١١,٤٧	٢	٢٢,٩٥	بين المجموعات	التفكير الإيجابي
		٢٠,٤٨	٣٥٤	٧٢٥١,٤٢	داخل المجموعات	
			٣٥٦	٧٢٧٤,٣٧	الكلية	

يتضح من الجدول (١٩) أن قيمة اختبار تحليل التباين الأحادي جاءت غير دالة للفروق بين المعلمات في التفكير الإيجابي (الأبعاد والدرجة الكلية) وفقاً لسنوات الخبرة مما يعني أنه لا توجد فروق بين المعلمات في التفكير الإيجابي وفقاً لسنوات الخبرة وبالتالي فهي لا تؤثر في التفكير الإيجابي.

ثانياً: الذكاء الوجداني:

لاختبار السؤال السابق تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي لتعرف دلالة الفروق بين المعلمات في الذكاء الوجداني وفقاً لسنوات الخبرة وجاءت النتائج كما في الجدول التالي

جدول (٢٠) قيمة (ف) ودلالاتها للفروق بين المعلمات في الذكاء الوجداني وفقاً لسنوات الخبرة

المستوى الدلالة	قيمة (ف)	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين	البعد
٠,٩٥ غير دالة	٠,٠٥	٠,٢٩	٢	٠,٥٨	بين المجموعات	التقييم الانفعالي الذاتي
		٦,٤٨	٣٥٤	٢٢٩٤,٧٥	داخل المجموعات	

البعد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
	الكلية	٢٢٩٥,٣٣	٣٥٦			
التقييم الانفعالي للآخرين	بين المجموعات	٢٠,٦٦	٢	١٠,٣٣	١,٤٢	٠,٢٤ غير دالة
	داخل المجموعات	٢٥٧٠,١١	٣٥٤	٧,٢٦		
	الكلية	٢٥٩٠,٧٧	٣٥٦			
استخدام الانفعالات	بين المجموعات	٢٦,٤٢	٢	١٣,٢١	٢,٣٧	٠,١٠ غير دالة
	داخل المجموعات	١٩٧٢,٨٩	٣٥٤	٥,٥٧		
	الكلية	١٩٩٩,٣١	٣٥٦			
تنظيم الانفعالات	بين المجموعات	١٧,٤٦	٢	٨,٧٣	٠,٩٦	٠,٣٩ غير دالة
	داخل المجموعات	٣٢٢٤,٩٣	٣٥٤	٩,١١		
	الكلية	٣٢٤٢,٣٩	٣٥٦			
الذكاء الوجداني	بين المجموعات	١٠٥,٤٩	٢	٥٢,٧٤	٠,٨٠	٠,٤٥ غير دالة
	داخل المجموعات	٢٣٢٢٨,١٨	٣٥٤	٦٥,٦٢		
	الكلية	٢٣٣٣٣,٦٦	٣٥٦			

يتضح من الجدول (٢٠) أن قيمة اختبار تحليل التباين الأحادي جاءت غير دالة للفروق بين المعلمات في الذكاء الانفعالي (الأبعاد والدرجة الكلية) وفقا لسنوات الخبرة مما يعني أنه لا توجد فروق بين المعلمات في الذكاء الوجداني وفقا لسنوات الخبرة وبالتالي فهي لا تؤثر في الذكاء الوجداني.

ثالثًا: جودة الحياة الوظيفية:

لاختبار السؤال السابق تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي لتعرف دلالة الفروق بين المعلمات في جودة الحياة الوظيفية وفقا لسنوات الخبرة وجاءت النتائج كما في الجدولين التاليين:

جدول (٢١) قيمة (ف) ودلالاتها للفروق بين المعلمات في جودة الحياة الوظيفية وفقا لسنوات الخبرة

البعد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
البيئة المدرسية	بين المجموعات	٤٧,٤١	٢	٢٣,٧٠	٥,٠١	٠,٠١ دالة
	داخل المجموعات	١٦٧٥,٤٥	٣٥٤	٤,٧٣		
	الكلية	١٧٢٢,٨٦	٣٥٦			
الرضا الوظيفي	بين المجموعات	٥,١٥	٢	٢,٥٨	٠,٢٦	٠,٧٧ غير دالة
	داخل المجموعات	٣٤٦٨,٩٥	٣٥٤	٩,٧٩		
	الكلية	٣٤٧٤,١١	٣٥٦			
جودة الحياة الوظيفية	بين المجموعات	٤٣,٦٣	٢	٢١,٨١	٠,٩٩	٠,٣٧ غير دالة
	داخل المجموعات	٧٧٦٢,٤٨	٣٥٤	٢١,٩٣		
	الكلية	٧٨٠٦,١١	٣٥٦			

يتضح من الجدول (٢١) أن قيمة اختبار تحليل التباين الأحادي جاءت غير دالة للفروق بين المعلمات في جودة الحياة الوظيفية (الدرجة الكلية وبعد الرضا الوظيفي) وفقا لسنوات الخبرة، مما يعني أنه لا توجد فروق بين المعلمات في الشعور بجودة الحياة الوظيفية وفقا لسنوات الخبرة، بينما جاءت قيمة اختبار تحليل التباين الأحادي دالة في بعد البيئة المدرسية، مما يعني وجود فروق وفقا لسنوات الخبرة في هذا البعد. ولتعرف اتجاه الفروق بين المعلمات تم استخدام اختبار شيفيه للمقارنات البعدية للمتوسطات وجاءت النتائج كما في جدول (٢٤) التالي.

جدول (٢٢) اتجاه الفروق بين المعلمات في بعد البيئة المدرسية وفقا لسنوات الخبرة

المجموعات	المتوسط	من ٥ - ١٠ سنوات	أكثر من ١٠ سنوات
أقل من ٥ سنوات	١٩,٣٢	٠,٦٤	*١,٢٥
من ٥ - ١٠ سنوات	١٨,٦٨	-	٠,٦١
أكثر من ١٠ سنوات	١٨,٠٧	-	-

يتضح من جدول (٢٢) وجود فروق بين المعلمات من مجموعة الخبرة أقل من ٥ سنوات ومجموعة الخبرة أكثر من ١٠ سنوات في اتجاه مجموعة الخبرة الأقل.

السؤال الخامس، ونص على: هل للتفكير الإيجابي دور معدل للعلاقة بين الذكاء الوجداني وجودة الحياة الوظيفية لدى معلمات التعليم العام بمكة المكرمة؟

للتوصل إلى النموذج السببي الذي يوضح علاقات التأثير والتأثر في إطار العلاقات القائمة بين متغيرات الدراسة استخدمت الباحثة نمذجة المعادلة البنائية بين المتغيرات الكامنة بأسلوب تحليل المسار (Path Analysis) من خلال برنامج أموس ٢٤ (Amos 24).

وفي هذه الخطوة تم تجريب عدة نماذج، ومنها النماذج التالية:

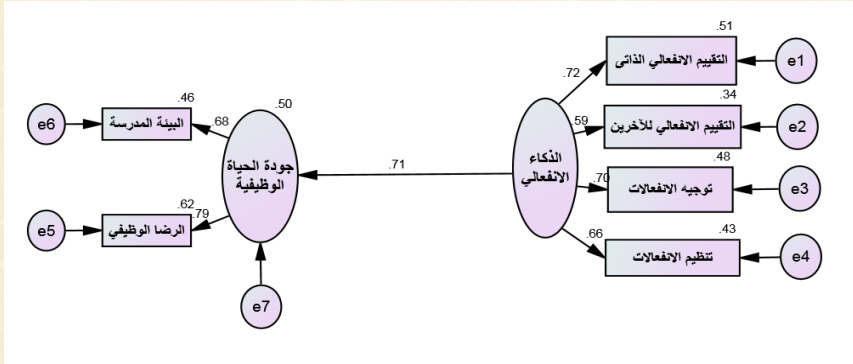
١. إخضاع النموذج للتحليل الذي يتضمن المسارات غير المباشرة بين متغيرات الدراسة (الذكاء الوجداني كمتغير مستقل على جودة الحياة الوظيفية كمتغير تابع)، وقد قدم النموذج مؤشرات جودة مطابقة جيدة ومقبولة إحصائياً.

٢. النموذج الذي يتضمن التأثيرات المباشرة بين متغيري التفكير الإيجابي كمتغير مستقل على جودة الحياة الوظيفية كمتغير تابع، وقد تميز النموذج بمؤشرات جودة مطابقة جيدة ومقبولة إحصائياً.

٣. تم تحليل النموذج الذي يتضمن تأثير مباشر بين متغيري الدراسة الذكاء الوجداني كمتغير مستقل على جودة الحياة الوظيفية كمتغير تابع من خلال التفكير الإيجابي كمتغير وسيط، وقد قدم النموذج مؤشرات جودة مطابقة جيدة ومقبولة إحصائياً واعلى من النموذجين الآخرين.

أولاً: نموذج المعادلة البنائية للتأثيرات غير المباشرة بين متغيرات الدراسة، ويوضح شكل رقم (٢) نموذج تحليل المسار بين متغيرات الدراسة.

شكل (٢) نموذج تحليل المسار بين متغيرات الدراسة لدى عينة الدراسة



المتغيرات المتضمنة في النموذج:

تنقسم المتغيرات المتضمنة في النموذج بين متغيرات الدراسة الحالية الموضح بالشكل (٢)

هي:

(١) متغيرات مستقلة: وهي المتغيرات المؤثرة وهي تلك المتغيرات التي تخرج منها مسارات فقط، وهي متغير الذكاء الوجداني: ويتضمن أبعاد (تقييم الانفعال الذاتي، تقييم الانفعال الآخرين، استخدام الانفعالات، تنظيم الانفعالات).

(٢) متغيرات تابعة: وهي المتغيرات المتأثرة بكل من المتغيرات المستقلة والمتغيرات الوسيطة، وهي تلك المتغيرات التي تدخل إليها مسارات فقط وهي متغير جودة الحياة الوظيفية: ويتضمن أبعاد (البيئة المدرسية، الرضا الوظيفي).

(٣) وتمثل (e1: e7) خطأ القياس عند كل بعد من الأبعاد المنتمي إليه.

وقد حظي نموذج تحليل المسار الموضح بالشكل (٢) على مؤشرات جودة مطابقة جيدة، كما يوضحها جدول (٢٦)، حيث إن قيم مؤشرات جودة المطابقة وقعت في المدى المثالي لكل مؤشر مما يدل على مطابقة النموذج الجيدة للبيانات موضع الاختبار.

جدول (٢٣) قيم مؤشرات جودة المطابقة للنموذج البنائي الحالي

م	اسم المؤشر	قيم مؤشرات جودة المطابقة	المدى المثالي للمؤشر
١	χ^2 الاختبار الإحصائي درجات الحرية df مستوى دلالة χ^2	٢٢,١٩٧ ٨ ٠,٠٠٥	أن تكون قيمة χ^2 غير دالة إحصائياً
٢	مؤشر حسن المطابقة المعياري NFI	٠,٩٦٢	(صفر) إلى (١)
٣	مؤشر حسن المطابقة يتوكر ولويس TLI	٠,٩٥٣	٠,٩ أو أكبر
٤	جذر متوسط خطأ الاقتراب RMSEA	٠,٠٧١	(صفر) إلى (٠,٠٨)
٥	مؤشر المطابقة التزايدى IFI	٠,٩٧٥	٠,٩ أو أكبر
٦	مؤشر المطابقة المُقارن CFI	٠,٩٧٥	٠,٩ أو أكبر
٧	مؤشر المطابقة النسبي RFI	٠,٩٢٨	(صفر) إلى (١)

يتضح من الجدول (٢٣) أن نموذج تحليل المسار حظي على مؤشرات جودة مطابقة جيدة ومقبولة إحصائياً، وتضمن النموذج الحالي عدد (١) تأثير مباشر، وعدد (٢) تأثيرات غير مباشر. ويوضح الجدول رقم (٢٤) قيمة معامل الانحدار ومستوى الدلالة لمسار التأثير المباشر للذكاء الوجداني على جودة الحياة الوظيفية.

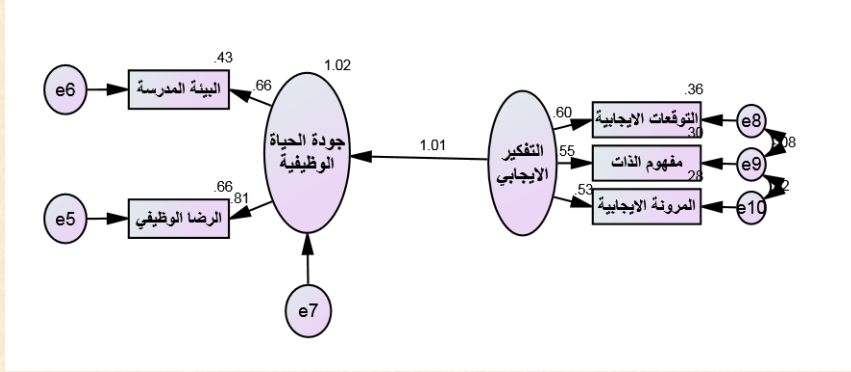
جدول (٢٤) معامل الانحدار لمسار التأثير المباشر ومستوى الدلالة لنموذج التأثير المباشر للذكاء الوجداني على جودة الحياة الوظيفية.

Label	R ²	P	C. R.	S. E.	Estimate	المسار	
par_5	٠,٥٠	***	٨,٨٦٦	١٠٧٠	٧٠٦٠	جودة	الذكاء الوجداني <---

وتشير النتائج إلى أن قيمة معامل الانحدار لمسار التأثير المباشر بين المتغير المستقل الذكاء الوجداني والمتغير التابع جودة الحياة الوظيفية بلغت (٠,٧٠٦) وهي قيمة موجبة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠١، كما بلغت قيمة معاملات الارتباط المتعدد (R²) (٠,٥) وهي قيمة موجبة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠٠١، كما بلغت قيمة التأثير غير المباشر من الذكاء الوجداني

على البيئة المدرسية (٠,٤٧٩)، وعلى الرضا الوظيفي (٠,٥٥٤) وهي قيم موجبة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠٠١.

ثانياً: نموذج التأثيرات المباشرة بين متغيري التفكير الإيجابي كمتغير مستقل على جودة الحياة الوظيفية كمتغير تابع، ويوضح شكل (٣) نموذج المعادلة البنائية لدى عينة الدراسة.



شكل (٣) نموذج تحليل المسار بين متغيري التفكير الإيجابي كمتغيرات مستقلة على جودة الحياة الوظيفية كمتغير تابع لدى المعلمات

المتغيرات المتضمنة في النموذج:

تنقسم المتغيرات المتضمنة في النموذج بين متغيرات الدراسة الحالية في الشكل (٣) إلى:

١) متغيرات مستقلة: وهي المتغيرات المؤثرة وهي تلك المتغيرات التي تخرج منها مسارات فقط وهي متغير التفكير الإيجابي: ويتضمن أبعاد (التوقعات الإيجابية، مفهوم الذات، المرونة الإيجابية).

٢) متغيرات تابعة: وهي المتغيرات المتأثرة بكل من المتغيرات المستقلة والمتغيرات الوسيطة، وهي تلك المتغيرات التي تدخل إليها مسارات فقط وهي متغير جودة الحياة الوظيفية: ويتضمن أبعاد (البيئة المدرسية، الرضا الوظيفي).

٤) وتمثل (e5: e10) خطأ القياس عند كل بعد من الأبعاد المنتمي إليه.

وقد حظي نموذج تحليل المسار الموضح بالشكل (٣) على مؤشرات جودة مطابقة جيدة، كما يوضحها جدول (٢٥)، حيث إن قيم مؤشرات جودة المطابقة وقعت في المدى المثالي لكل مؤشر مما يدل على مطابقة النموذج الجيدة للبيانات موضع الاختبار.

جدول (٢٥) قيم مؤشرات جودة المطابقة للنموذج البنائي الحالي

م	اسم المؤشر	قيم مؤشرات جودة المطابقة	المدى المثالي للمؤشر
١	الاختبار الإحصائي χ^2 درجات الحرية df مستوى دلالة χ^2	٥,٠٠٨ ٢ <u>٠,٨٢</u>	أن تكون قيمة χ^2 غير دالة إحصائياً
٣	مؤشر حسن المطابقة المعياري NFI	٠,٩٩٠	(صفر) إلى (١)
٤	مؤشر حسن المطابقة يتوكر ولويس TLI	٠,٩٦٩	٠,٩ أو أكبر
٦	جذر متوسط خطأ الاقتراب RMSEA	٠,٦٥	(صفر) إلى (٠,٠٨)
٨	مؤشر المطابقة التزايدى IFI	٠,٩٩٤	٠,٩ أو أكبر
٩	مؤشر المطابقة المُقارن CFI	٠,٩٩٤	٠,٩ أو أكبر
١٠	مؤشر المطابقة النسبي RFI	٠,٩٥٠	(صفر) إلى (١)

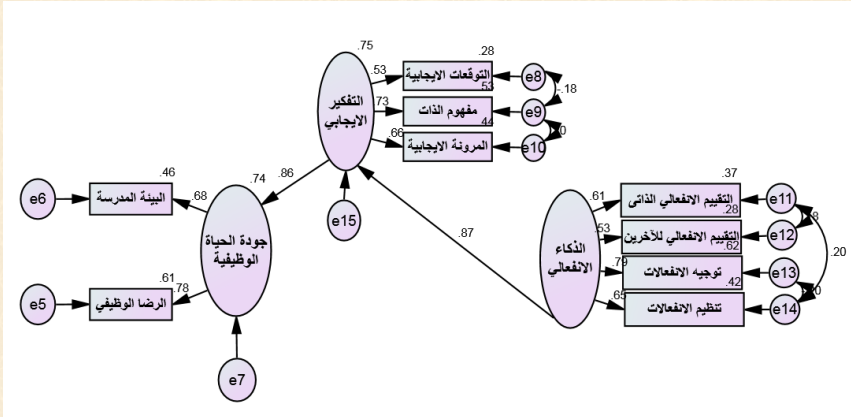
يتضح من الجدول (٢٥) أن نموذج تحليل المسار حظي على مؤشرات جودة مطابقة جيدة ومقبولة إحصائياً. وتضمن النموذج الحالي عدد (١) تأثير مباشر، وعدد (٢) تأثيرات غير مباشر. ويوضح الجدول رقم (٢٦) قيمة معامل الانحدار ومستوى الدلالة لمسار التأثير المباشر التفكير الإيجابي على جودة الحياة الوظيفية.

جدول (٢٦) معامل الانحدار لمسار التأثير المباشر ومستوى الدلالة لنموذج التأثير المباشر للتفكير الإيجابي على جودة الحياة الوظيفية.

Label	R2	P	C. R.	S. E.	Estimate	المسار
par_4	١,٠٢	***	٦,٧٠٩	٣١٦.	١,٠١	التفكير الإيجابي <--- جودة

وتشير النتائج إلى أن قيمة معامل الانحدار لمسار التأثير المباشر بين المتغير المستقل التفكير الإيجابي والمتغير التابع جودة الحياة الوظيفية بلغت (١,٠١) وهي قيمة موجبة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠٠١، كما بلغت قيمة معاملات الارتباط المتعدد (R2) (١,٠٢) وهي قيمة موجبة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠٠١، كما بلغت قيم التأثير غير المباشر من التفكير الإيجابي على البيئة المدرسة (٠,٦٦٣)، وعلى الرضا الوظيفي (٠,٨٢٣) وهي قيم موجبة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠٠١.

ثالثاً: التفكير الإيجابي كمتغير معدل للعلاقة بين الذكاء الوجداني وجودة الحياة الوظيفية لدى معلمات التعليم العام بمكة المكرمة.



شكل (٤) نموذج تحليل المسار بين متغيري الذكاء الوجداني كمتغير مستقل والتفكير الإيجابي كمتغير وسيط على جودة الحياة الوظيفية كمتغير تابع لدى المعلمات

المتغيرات المتضمنة في النموذج:

تنقسم المتغيرات المتضمنة في النموذج بين متغيرات الدراسة الحالية الموضح بالشكل (٤) إلى ثلاثة أنواع هي:

(١) **متغيرات مستقلة:** وهي المتغيرات المؤثرة وهي تلك المتغيرات التي تخرج منها مسارات فقط وهي متغير الذكاء الوجداني: ويتضمن أبعاد (تقييم الانفعال الذاتي، تقييم الانفعال الآخرين، استخدام الانفعالات، تنظيم الانفعالات).

٢) **متغيرات وسيطة:** وهي المتغيرات المؤثرة والمتأثرة وهي تلك المتغيرات التي تخرج منها مسارات ويدخل إليها مسارات أيضاً وهي التفكير الإيجابي: ويتضمن أبعاد (التوقعات الإيجابية، مفهوم الذات، المرونة الإيجابية).

٣) **متغيرات تابعة:** وهي المتغيرات المتأثرة بكل من المتغيرات المستقلة والمتغيرات الوسيطة، وهي تلك المتغيرات التي تدخل إليها مسارات فقط وهي متغير جودة الحياة الوظيفية: ويتضمن أبعاد (البيئة المدرسية، الرضا الوظيفي).

٤) وتمثل (e5: e14) خطأ القياس عند كل بعد من الأبعاد المنتمي إليه.

وقد حظي نموذج تحليل المسار الموضح بالشكل (٤) على مؤشرات جودة مطابقة جيدة، كما يوضحها جدول (٢٧)، حيث إن قيم مؤشرات جودة المطابقة وقعت في المدى المثالي لكل مؤشر مما يدل على مطابقة النموذج الجيدة للبيانات موضع الاختبار.

جدول (٢٧) قيم مؤشرات جودة المطابقة للنموذج البنائي الحالي

م	اسم المؤشر	قيم مؤشرات جودة المطابقة	المدى المثالي للمؤشر
١	الاختبار الإحصائي χ^2 درجات الحرية df مستوى دلالة χ^2	٥٠,٨٠٣ ٢٠ <u>٠,٠٠٠</u>	أن تكون قيمة χ^2 غير دالة إحصائياً
٣	مؤشر حسن المطابقة المعياري NFI	٠,٩٥٣	(صفر) إلى (١)
٤	مؤشر حسن المطابقة يتوكر ولويس TLI	٠,٩٤٧	٠,٩ أو أكبر
٦	جذر متوسط خطأ الاقتراب RMSEA	٠,٠٦٦	(صفر) إلى (٠,٠٨)
٨	مؤشر المطابقة التزايدى IFI	٠,٩٧١	٠,٩ أو أكبر
٩	مؤشر المطابقة المقارن CFI	٠,٩٧٠	٠,٩ أو أكبر
١٠	مؤشر المطابقة النسبي RFI	٠,٩١٥	(صفر) إلى (١)

يتضح من الجدول (٢٧) أن نموذج تحليل المسار حظي على مؤشرات جودة مطابقة جيدة ومقبولة إحصائياً. وتضمن النموذج الحالي ٢ تأثير مباشر، و ٨ تأثيرات غير مباشر.

ويوضح الجدول رقم (٢٨) قيمة معامل الانحدار ومستوى الدلالة لمسار التأثير المباشر للذكاء الوجداني والتفكير الإيجابي على جودة الحياة الوظيفية.
جدول (٢٨) معامل الانحدار لمسار التأثير المباشر ومستوى الدلالة لنموذج التأثير المباشر للذكاء الوجداني والتفكير الإيجابي على جودة الحياة الوظيفية.

Label	R2	P	C. R.	S. E.	Estimate	المسار	
par_12	٠,٧٥٢	***	٧,٤٢٠	٠,٨٢٠	٠,٨٦٧	<---	الذكاء الوجداني
par_7	٠,٧٤١	***	٨,٣٥٩	٢٣٢٠	٠,٨٦١	<---	التفكير الإيجابي

وتشير النتائج إلى أن قيمة معامل الانحدار لمسار التأثير المباشر بين المتغير المستقل للذكاء الوجداني والمتغير الوسيط التفكير الإيجابي بلغت (٠,٨٦٧)، كما بلغت قيمة معاملات الارتباط المتعدد (R²) (٠,٧٥٢) وهي قيم موجبة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠٠١، كما بلغت قيمة معامل الانحدار لمسار التأثير المباشر من التفكير الإيجابي المتغير الوسيط على المتغير التابع جودة الحياة الوظيفية (٠,٨٦١) كما بلغت قيمة معاملات الارتباط المتعدد (R²) (٧٤١) وهي قيم موجبة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠٠١، في حين بلغت قيم التأثيرات غير المباشر من الذكاء الوجداني على جودة الحياة الوظيفية من خلال التفكير الإيجابي (٠,٧٤٦)، وبلغت قيم مسار التأثير غير المباشر للذكاء الوجداني على أبعاد التفكير الإيجابي كما يلي: المرونة (٠,٥٧٦)، ومفهوم الذات (٠,٦٢٩)، والتوقعات الإيجابية (٠,٤٦٢)، كما بلغت قيم مسار التأثير غير المباشر للذكاء الوجداني على أبعاد جودة الحياة من خلال التفكير الإيجابي كما يلي: البيئة (٠,٥٨٤)، والرضا (٥٨٤) وجميعها قيم دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠٠١، وقد بلغت قيم مسار التأثير غير المباشر للتفكير الإيجابي على أبعاد جودة الحياة الوظيفية كما يلي: البيئة (٠,٥٨٦)، والرضا (٠,٦٧٤) وجميعها قيم دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠٠١.

مناقشة النتائج

أظهرت نتائج السؤال الأول أن مستوى التفكير الإيجابي والذكاء الوجداني وجودة الحياة الوظيفية لدى عينة الدراسة أعلى من المتوسط الفرضي: وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى كون المعلمة أحد أهم عناصر العملية التعليمية فهي ركنها الأساسي ومحركها، ولهذا تُقاس جودة أي عملية تعليمية بكفاءة المعلمين، وتفسر أيضاً في ضوء صفات وخصائص المعلمة ذات التفكير

الإيجابي تكون متقبلة لمعتقداتها التربوية والاجتماعية، قادرة على تحمل الضغوط النفسية. واتفقت هذه النتيجة مع دراسة الجمعان (٢٠١٩) التي ترى أن الخبرة والمستوى التعليمي لهما دور في تنمية التفكير الإيجابي، في حيث أظهرت دراسة الزهرة، ومحمد (٢٠٢١) مستوى متوسط للتفكير الإيجابي.

الذكاء الوجداني هام جدًا للمعلمات، فالعملية التعليمية تقوم على حسن التعامل والتواصل مع الطالبات، فنجد أن المعلمات وصلن إلى مرحلة متقدمة من القدرة على ضبط مشاعرهم والتحكم بها بشكل إيجابي، بالإضافة إلى قدرتهن على فهم مشاعر الآخرين، ويُعد ذلك مؤشراً إيجابياً إلى قدرتهن على توظيف مهارات الذكاء الوجداني سواء في مجال العملية التعليمية أو مجالات العلاقات الاجتماعية مع الآخرين، اتفقت هذه النتيجة مع دراسة (الجمال، ٢٠١٦؛ حماد وعيروط، ٢٠١٧؛ خطارة، ٢٠١٨؛ الشهري، وعتوم، ٢٠١٩؛ الشعبي والظفيري، ٢٠٢٠)

كما يمكن عزو ارتفاع مستوى جودة الحياة الوظيفية لدى أفراد العينة بشكل عام إلى اهتمام قطاع التعليم بتوفير الأسباب التي من شأنها أن ترفع مستوى جودة التعليم، وجودة الحياة الوظيفية في المدارس أهمية كبيرة لما لها من تأثير إيجابي على أداء المعلمات والطالبات، وعلى نشر المناخ الجيد وإشاعة جو من الاطمئنان والرضا عن مهنة التعليم، اتفقت هذه النتيجة مع دراسة (البلوشي، والظفيري، ٢٠١٩؛ الركبان، ٢٠٢١؛ الشراب، ٢٠٢٠)، وانتهت دراسة (بريك، ٢٠٢١؛ الكاديكي، ٢٠٢١؛ Ilgan et al., 2015) بمستوى متوسط لجودة الحياة الوظيفية، واختلفت هذه النتيجة مع دراسة (مخامرة، ٢٠١٩) التي أظهرت مستوى منخفض لجودة الحياة الوظيفية.

أظهرت نتائج السؤال الثاني والثالث بوجود علاقة دالة بين جودة الحياة الوظيفية وكل من الذكاء الوجداني والتفكير الإيجابي:

تُعد هذه النتيجة منطقية لأن عملية التعلم تعتمد على ما تتمتع به المعلمة من ذكاء وجداني حيث يؤدي دورًا هامًا في تحسين وتعديل السلوك للبيئة الصفية من خلال توفير بيئة تناسب احتياجات المعلمات مما ينعكس على أدائهن، اتفقت هذه النتيجة مع دراسة (الهور، ٢٠٢١).

وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى ارتباط الجودة الوظيفية ارتباطاً وثيقاً بالحالة النفسية لدى المعلمات مما يعكس على نمط تفكيرهن فالمعلمة ذات التفكير الإيجابي أكثر قدرة على مواجهة الضغوطات والمشكلات، وهن الأكثر جودة وظيفية أي أن التفكير الإيجابي يؤدي إلى تحقيق السعادة وتشعر المعلمة بجودة الحياة وبقدرتها على التفكير السلي وتحويلها إلى أفكار إيجابية، اتفقت مع دراسة (بن جلول والهاشمي، ٢٠١٨؛ لبصير، ٢٠٢٠)

أظهرت نتائج السؤال الرابع أن سنوات الخبرة لا تؤثر على التفكير الإيجابي والذكاء الوجداني بينما تؤثر سنوات الخدمة على جودة الحياة الوظيفية. ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن التفكير الإيجابي للمعلمات لا يرتبط بسنوات خدمتهن. اتفقت مع دراسة (الشهري والعنوم، ٢٠١٩؛ القعدان وأبومعال، ٢٠١٨)، كذلك الذكاء الوجداني لا يتعلق بسنوات الخدمة؛ لأن المعلمة يُفترض أن يكون لديها مستوى من النضج الانفعالي تؤهلها لممارسة هذه المهنة التي تتطلب قدرة على الوعي بالانفعالات وكيفية ضبطها في ذاتها ومع الآخرين، اتفقت هذه النتيجة مع دراسة (أمزال، ٢٠١٦؛ العتيبي وخريبه، ٢٠٢٠) واختلفت مع دراسة السبيعي (٢٠١٨) حيث توجد فروق لصالح سنوات الخبرة ١٦ سنة فأكثر.

واتفقت مع دراسة عساف، والهور (٢٠١٨) حيث توجد فروق لصالح سنوات الخبرة الأقل وذلك لحداثة تخرجهم ومواكبتهم لما هو جديد في مجال العمل، وارتفاع مستوى دافعيتهم للعمل أكثر من غيرهم، في حين أثبتت دراسة السيد (٢٠١٨) وجود فروق في سنوات الخبرة لصالح الأفراد الذين تبلغ سنوات خبرتهم أكثر من ١٠ سنوات، واختلفت مع دراسة (بريك، ٢٠٢١؛ مخامرة، ٢٠١٩) إذ لا توجد فروق في جودة الحياة الوظيفية تبعاً لسنوات الخبرة، ربما يعود ذلك إلى ضعف الارتباط بين سنوات الخبرة وأبعاد جودة الحياة الوظيفية.

التوصيات

1. استطلاع آراء المعلمات حول احتياجاتهم المهنية، ومن ثمَّ بناء البرامج التدريبية المقدمة اليهن وفقاً لتلك الاحتياجات.
2. الارتقاء بالمستوى المهني والعلمي للمعلمات من خلال إلحاقهن بدورات تدريبية متخصصة.
3. تصميم برامج لتنمية التفكير الإيجابي استناداً إلى الذكاء الوجداني وجودة الحياة الوظيفية لمعلمات التعليم العام.

المقترحات:

1. إجراء دراسة نموذج العلاقات السببية بين التفكير الإيجابي والذكاء الوجداني وجودة الحياة الوظيفية لدى معلمات التعليم العام.
 2. إجراء المزيد من الدراسات عن التفكير الإيجابي وعلاقته ببعض المتغيرات (سمات الشخصية الإبداعية، العوامل الخمسة الكبرى).
 3. الإبداع الانفعالي كمنبئ بجودة الحياة الوظيفية لدى معلمات التعليم العام.
- العلاقة بين الذكاء الوجداني والهناء النفسي لدى معلمات التعليم العام.

المراجع

المراجع العربية:

- إبراهيم، ياسمين طه. (٢٠١٩). اسهام التفكير الإيجابي في الاداء الوظيفي لدى معلمات رياض الاطفال. مجلة أبحاث الذكاء، (٢٧)، ٢٩٥-٢٥٧.
- أمزال، حليلة. (٢٠١٧). الذكاء الوجداني وعلاقته بالدافعية الإنجاز والرضا الوظيفي لدى معلمي مرحلة التعليم الابتدائي [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة تيزي.
- علي، أيمن عباس. (٢٠١٨). الذكاء الانفعالي لدى معلمات رياض الاطفال وعلاقته ببعض المتغيرات. مجلة أبحاث الذكاء، (٢٥)، ٣٦-١.
- بريك، خلود يحيى. (٢٠٢١). جودة الحياة الوظيفية لدى مرشدات طالبات مدارس جازان جودة الحياة الوظيفية لدى مرشدات طالبات مدارس جازان. مجلة بحوث، ٢ (٧)، ١٩٩-٢٣٥.
- البلوشى، مريم والظفري، سعيد سليمان. (٢٠١٩). جودة الحياة الوظيفية وعلاقتها بمعتقدات الكفاءة الذاتية التدريسية لدى المعلمين بسلطنة عمان. المجلة الأردنية في العلوم التربوية، ١٥ (٤)، ٣٨٧ - ٣٩٨.
- بن جلول، نبيل، والهاشمي، لوكيا. (٢٠١٨). جودة الحياة الوظيفية وعلاقتها بالتفكير الإيجابي: دراسة ميدانية لدى الموظفين بالمؤسسات الثبانية والرياضية لولاية ورقلة. مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية، (٣٥)، ٨٦٧ - ٨٨٠.
- الجمال، حنان. (٢٠١٦). الإسهام النسبي لكل من الذكاء الانفعالي والأمل في الرضا عن الحياة لدى الطالبات المعلمات لمرحلة ما قبل المدرسة. مجلة كلية التربية، ٣١ (١)، ١٦٤ - ٢٢٢.
- حسين، رمضان وأحمد، رضا. (٢٠٢٠). نمذجة العلاقات السببية بين مهارات التفكير الإيجابي، الاستمتاع والسعادة لدى عينة من معلمي ذوي الاحتياجات الخاصة. العلوم التربوية، ٢٨ (١)، ١ - ٧٨.
- حماد، هبة وعيروط، مصطفى. (٢٠١٧). الخصائص السيكومترية لمقياس الرهاب الاجتماعي وعلاقته باختبار ويكمان للذكاء الانفعالي لدى المعلمين الجدد في محافظة العاصمة عمان. العلوم التربوية، ٢٥ (٢)، ٥٦٤ - ٥٩٩.
- الحداني، صبا والخولاني، محمد. (٢٠١٩). تأثير التفكير الاستراتيجي على تحسين جودة الحياة الوظيفية. المجلة الدولية للبحوث النوعية المتخصصة، (١٧)، ٥٦ - ٨٢.
- خطارة، رشيد. (٢٠١٩). الذكاء الانفعالي وعلاقته بالالتزام التنظيمي لدى معلمي التعليم الابتدائي بمدينة غرداية [أطروحة دكتوراه غير منشورة]. جامعة قاصدي مرباح - ورقلة.
- الخطاطبة، محمد. (٢٠٢١). مستوى الاحتراق النفسي لدى معلمي التلاميذ ذوي اضطراب طيف التوحد في مدينة الدمام وعلاقته بالذكاء العاطفي لديهم. المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية، ٩ (٣)، ٧١٠ - ٧٣٠.
- خلف الله، محمود. (٢٠١٦). الذكاء الانفعالي لدى مديري المدارس الأساسية بمحافظة خان يونس وعلاقته بسلوك المواطنة التنظيمية لدى معلمهم. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، ٢٤ (٣)، ١٢٩ - ١٥١.
- خميس، سماح. (٢٠١٩). الدور المستقبلي لجودة الحياة الوظيفية وانعكاساته على تطوير الأداء الوظيفي لمعلمة الروضة في ضوء مبادئ بعض رواد الجودة. مجلة بحوث ودراسات الطفولة، ١ (٢)، ١١٢ - ٢٢٣.

- دحاني، فاطمة الزهراء ومحمد، ربيب الله. (٢٠٢١). التفكير الإيجابي وعلاقته بالصحة النفسية لأساتذة التعليم الثانوي. مجلة أبعاد، ٨ (٢)، ٢٣٣ - ٢٥٠.
- الديب، راندا مصطفى والمغازي، هاجر طه والكفوري، صبحي عبدالفتاح. (٢٠٢١). برنامج إرشادي قائم على التفكير الإيجابي كمدخل لتحسين الكفاءة الذاتية وخفض التسويف الأكاديمي لدى طالبات معلمات رياض الأطفال. مجلة كلية التربية، (١٠٠)، ٤٨١ - ٥١٦.
- الركبان، الجوهرة. (٢٠٢١). جودة الحياة الوظيفية وعلاقتها بالالتزام التنظيمي في كلية التربية بجامعة المجمعة. مجلة العلوم الإنسانية والإدارية، (٢٥)، ١٣١ - ١٥٩.
- السبعي، دلال. (٢٠١٨). الألكسيثيميا وعلاقتها بالذكاء الانفعالي لدى عينة من معلمات المرحلة الثانوية بمدينة جدة [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة عبدالعزيز.
- سعد، زهراء. (٢٠٢١). التفكير الإيجابي وأهميته لدى معلمات رياض الأطفال. مجلة بحوث ودراسات الطفولة، ٣ (٦)، ١٨١ - ١٩٨.
- سمحان، منال. (٢٠٢٠). جودة الحياة الوظيفية لدى معلمي المرحلة الابتدائية بمحافظة المنوفية وعلاقتها بسلوك المواطنة التنظيمية لديهم. مجلة كلية التربية، ٣ (١٢١)، ٦١ - ١٢٤.
- السيد، زينب وعليمات، صالح ومصطفى، انتصار. (٢٠١٨). درجة الذكاء الانفعالي لدى مديري المدارس في منطقة النقب ودوره في تحسين أداء المعلمين. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، ٢٦ (٤)، ٥٤٧ - ٥٧٤.
- السيد، سماح. (٢٠١٨). تحسين جودة الحياة الوظيفية لمعلمي مدارس التعليم الثانوي العام في ضوء مدخل الإدارة بالمشاركة. مجلة كلية التربية، ٣٣ (١)، ٢٤٨ - ٢٩٠.
- الشراب، ساميا. (٢٠٢٠). جودة الحياة الوظيفية لدى معلمي ومعلمات العلوم في لواء وادي السير بمحافظة العاصمة الأردنية. المجلة الالكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الأبحاث العلمية والتربوية، (٢٣)، ٢٤ - ١.
- الشريفين، أحمد وسرحان، وفاء وغيث، سعاد. (٢٠٢٠). العلاقة بين التفكير الإيجابي والهوية المهنية والكفاءة الذاتية الإرشادية لدى المرشدين المتقدمين وغير المتقدمين لجائزة الملكة رانيا للمرشد التربوي المتميز. العلوم تربوية، ٤٧ (١)، ١٢٨ - ١٥٠.
- الشعبي، موزة، والظفري، سعيد. (٢٠٢٠). علاقة الذكاء العاطفي بمعتقدات الكفاءة الجماعية لدى معلمي مادة الرياضيات بسلطنة عمان. المجلة الأردنية في العلوم التربوية، ١٦ (١)، ٣٣ - ٤٤.
- الشهري، محمد وعوم، عبدالقادر. (٢٠١٩). مستوى الذكاء الانفعالي وعلاقته بمهارات التدوق الأدبي لدى معلمي ومعلمات اللغة العربية للمرحلة الثانوية في منطقة نجران. المجلة التربوية الدولية المتخصصة، ٨ (١)، ٤٨ - ٦٠.
- طه، رياض وعباس، أحمد. (٢٠٢١). النمذجة البنائية للفعالية الذاتية للمعلم في علاقتها بالحماس للعمل والذكاء الانفعالي والرضا الوظيفي والهناء النفسي. المجلة المصرية للدراسات النفسية، ٣١ (١١٣)، ١٩٣ - ٢٥٨.
- صادق، مروة، وعطا، سالي. (٢٠٢٠). تحليل مسار العلاقات السببية المباشرة وغير المباشرة بين الذكاء المنظومي والطموح المهني والتفكير الإيجابي وجودة الحياة المدركة لدى المعلمين والمعلمات. العلوم التربوية، ٢٨ (١)، ١٠٩ - ٢٠٠.
- الجمعان، صفاء. (٢٠١٩). أيلول ٢٥-٢٦). التفكير الإيجابي وعلاقته بالتماسك الأسري لدى عينة من المعلمات في محافظة البصرة. مؤتمرات الآداب والعلوم الإنسانية والطبيعية.

- العامري، عبدالله. (٢٠٢١). العوامل المؤثرة في جودة حياة العمل بجامعة حفر الباطن من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس. مجلة جامعة بيشة للعلوم الإنسانية والتربوية، (٩)، ٢١٤ - ٢٥٣.
- عبدالله، حنان. (٢٠٢٠). أثر تفاعل التفكير الإيجابي والاتزان الانفعالي في التنبؤ بالكفاءة الذاتية المهنية لدى الطالبات المعلمات برياض الأطفال. مجلة كلية التربية في العلوم النفسية، ٤٤ (٣)، ٢٠١ - ٢٨٨.
- عبدالحالقي، محمد. (٢٠٢٠). إسهامات التكنولوجيا الحديثة في تحقيق معايير جودة الحياة الوظيفية للمعلم الجامعي: دراسة تحليلية. المجلة التربوية، (٧٨)، ١٠٨١ - ١١٣٧.
- العتيبي، منيرة وخريصة، صفاء. (٢٠٢٠). واقع الذكاء الانفعالي للمعلمات المرحلة الثانوية بمدينة الرياض. المجلة العربية للتربية النوعية، (١٢)، ١٦٩ - ٢١٠.
- العدل، عادل. (٢٠١٨). الذكاء الانفعالي للمعلم وعلاقته باستراتيجيات المواجهة وأساليب ضبط الصف. العلوم التربوية، ٢٦ (١)، ١ - ٣٩.
- العرفي، سلطان. (٢٠٢١). مستوى التعاطف التاريخي والتفكير الإيجابي لدى طلبة جامعة شقراء من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس. مجلة جامعة شقراء للعلوم الإنسانية والإدارية، (١٥)، ٢٢٥ - ٢٤٤.
- عزيزان، خوخة، وبوجعة، حريزي. (٢٠١٧). بناء اختبار الذكاء الانفعالي: دراسة ميدانية على عينة من معلمي المرحلة الابتدائية بولاية المدية. مجلة العلوم النفسية والتربوية، ٣ (١)، ١٠١ - ١٢٧.
- عساف، محمود والهور، وفاء. (٢٠١٨). جودة حياة العمل في المدارس الأساسية الخاصة بمحافظات غزة من وجهة نظر المعلمين. مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية، ٢٠١٨ (٤٠)، ١٨٣ - ٢٠١.
- عطا، رجب، وعطا، أسامة. (٢٠١٨). كفاءة التمثيل المعرفي وعلاقتها بجودة الحياة الوظيفية لدى معلمي التربية الخاصة. مجلة العلوم التربوية، (٢)، ١ - ٦٢.
- عقوب، عيادة. (٢٠١٨). التفكير الإيجابي وعلاقته بأساليب إدارة الضغوط النفسية والمهنية لدى معلمي المرحلة الابتدائية. المؤتمر الدولي للتعليم في ليبيا.
- عمور، ربيحة. (٢٠٢٠). الذكاء الانفعالي: مفهومه، نماذجه، أهميته في المجال الدراسي. مجلة الحكمة للدراسات التربوية والنفسية، (٢١)، ١١٠ - ١٣٣.
- فايد، عبدالستار. (٢٠٢٠). القيادة الخادمة مدخل لتحسين جودة الحياة الوظيفية للعاملين بالمدارس الحكومية في محافظة الفيوم. دراسات تربوية واجتماعية، ٢٦ (٢)، ١٢٥ - ٢٠٩.
- الفحيلة، إبراهيم. (٢٠١٩). جودة الحياة الوظيفية ودورها في تحقيق التميز التنظيمي في إدارات التعليم في المملكة العربية السعودية: دراسة ميدانية مطبقة في الإدارة العامة للتعليم بمنطقة الرياض. مجلة البحث العلمي في التربية، ٢ (٢)، ٤٢٣ - ٤٥٦.
- القعدان، فراس وأبو معال، محمد. (٢٠١٨، إبريل ١١-١٢). التفكير الإيجابي وعلاقته بمستوى الأداء الوظيفي لدى معلمي التعليم المهني في محافظة جرش: دراسة ميدانية. المؤتمر السنوي العربي الثالث عشر - الدولي العاشر: التعليم العالي النوعي في مصر والوطن العربي في ضوء إستراتيجيات التنمية المستدامة، جامعة المنصورة.
- الكاديكي، فتحية. (٢٠٢١). جودة الحياة الوظيفية وعلاقتها بالالتزام التنظيمي لدى معلمي المدارس الثانوية في مدينة بنغازي. مجلة كلية التربية العلمية، (٩)، ٢٢ - ٦٠.

- لبصير، فاطمة. (٢٠٢٠). مهارات التفكير الإيجابي وعلاقته بجودة الحياة الوظيفية-دراسة ميدانية بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة محمد بوضياف المسيلة.
- محمود، أيسم. (٢٠٢٠). جودة الحياة الوظيفية والرضا الوظيفي لدى أعضاء هيئة التدريس بالجامعة. بحث في التربية النوعية، (٣٧)، ٢٨١ - ٣١٠.
- مخامرة، كمال. (٢٠١٩). ممارسة مديري المدارس الثانوية للقيادة الخادمة وعلاقتها بجودة الحياة الوظيفية للمعلمين. مجلة جامعة الخليل للبحوث - العلوم الإنسانية، ١٤ (٢)، ٢٠٤ - ٢٣٠.
- المشوط، مريم. (٢٠٢٢). جودة الحياة الوظيفية لدى معلمي المدارس الثانوية بدولة الكويت بين الواقع والمأمول. مجلة كلية التربية في العلوم التربوية، ٤٦ (٣)، ٢٠١ - ٢٣١.
- عبيدات، نهد والجراح، عبد الناصر. (٢٠٢٠). نمذجة العلاقات السببية بين سمات الشخصية والذكاء الانفعالي والكفاءة الذاتية للمعلمين. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، ٢٨ (٥) ٥٤٢ - ٥٦٧
- الهور، محمد. (٢٠٢١). الذكاء الانفعالي والحكمة كمنبئات لجودة الحياة الوظيفية لدى العاملين في هيئة المعابر والحدود بالمحافظات الجنوبية في فلسطين [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة الأقصى.

ترجمة المراجع العربية:

- Ibrahim, Y. (2019). The contribution of positive thinking to the job performance of kindergarten teachers. *Intelligence Research Journal*, (27), 295-25.
- Akram, M., et al. (2017). Quality of school work life of public school teachers: Cases from Turkey and Pakistan. *Journal of Education and Educational Development*, 4 (2), 244-269.
- Ali, I. (2018). Emotional intelligence among kindergarten teachers and its relationship to some variables. *Intelligence Research Journal*, (25), 1-36.
- Amzal, H. (2017). Emotional intelligence and its relationship to achievement motivation and job satisfaction among primary school teachers [unpublished master's thesis]. University of Tizi.
- Al-Amiri, A. (2021). Factors affecting the quality of work life at the University of Hafr Al-Batin from the point of view of faculty members. *Journal of Bisha University for Humanities and Education*, (9), 214-253.
- Amor, R. (2020). Emotional intelligence: its concept, models, and importance in the academic field. *Al-Hikma Journal for Educational and Psychological Studies*, (21), 110 - 133.
- Aqoub, M. (2018). Positive thinking and its relationship to psychological and occupational stress management methods for primary school teachers. *International Conference on Education in Libya*.
- Al-Arif, S. (2021). The level of historical empathy and positive thinking among the students of Shaqra University from the point of view of the faculty members. *Shaqra University Journal of Humanities and Administrative Sciences*, (15), 225 - 244.
- Assaf, M, & Al-Hour, W. (2018). The quality of work life in basic private schools in Gaza governorates from the teachers' point of view. *Journal of the College of Basic Education for Educational and Human Sciences*, 2018 (40), 183-201.
- Atta, R., & Atta, O. (2018). The efficiency of cognitive representation and its relationship to the quality of work life for special education teachers. *Journal of Educational Sciences*, (2), 1-62.
- Azizan, K., & Boujemaa, H. (2017). Building an emotional intelligence test: a field study on a sample of primary school teachers in the state of Medea. *Journal of Psychological and Educational Sciences*, 3 (1), 101 - 127.

- Al Balushi, M., & Al Dhafri, S. (2019). Quality of work life and its relationship to teachers' self-efficacy beliefs in the Sultanate of Oman. *The Jordanian Journal of Educational Sciences*, 15 (4) , 387 - 398.
- Abdullah, H. (2020). The effect of the interaction of positive thinking and emotional balance in predicting the professional self-efficacy of kindergarten female student teachers. *Journal of the College of Education in Psychological Sciences*, 44 (3) , 201 - 288.
- Abdel Khaleq, M. (2020). Contributions of modern technology to achieving quality standards for university teacher careers: an analytical study. *Educational Journal*, (78) , 1081-1137.
- Ben Jelloul, N., & Al Hashemi, L. (2018). Quality of work life and its relationship to positive thinking: A field study of employees in youth and sports institutions in the state of Ouargla. *Journal of the researcher in the humanities and social sciences*, (35) , 867 - 880.
- Brik, K. (2021). Quality of career life among female counselors in Jazan schools. *Quality of career life among female counselors in Jazan schools. Research Journal*, 2 (7) , 199-235.
- Dahmani, F., & Muhammad, R. (2021). Positive thinking and its relationship to the mental health of secondary education teachers. *Abaad magazine*, 8 (2) , 233-250.
- Al-Deeb, R., Al-Maghazi, H., & Al-Kfoury, S. (2021). A counseling program based on positive thinking as an entrance to improve self-efficacy and reduce academic procrastination among female kindergarten teachers. *Journal of the College of Education*, (100) , 481-516.
- El-Gamal, H. (2016). The relative contribution of emotional intelligence and hope to life satisfaction among female pre-school teachers. *Journal of the College of Education*, 31 (1) , 164 – 222.
- Elsyed, Z., Alimat, S., & Mustafa, I. (2018). The degree of emotional intelligence among school principals in the Negev region and its role in improving teachers' performance. *Journal of the Islamic University of Educational and Psychological Studies*, 26 (4) , 547-574
- Elsyed, S. (2018). Improving the quality of work life for general secondary school teachers in light of the participatory management approach. *Journal of the College of Education*, 33 (1) , 248 – 290
- El Kadiki, F. (2021). Quality of work life and its relationship to organizational commitment among secondary school teachers in the city of Benghazi. *Journal of the College of Scientific Education*, (9) , 22 - 60.
- Fahaila, I. (2019). Job quality of life and its role in achieving organizational excellence in education departments in the Kingdom of Saudi Arabia: a field study applied in the General Administration of Education in Riyadh. *Journal of Scientific Research in Education*, 2 (2) , 423-456.
- Fatmasari, E & Wulida, A. (2018). The effect of quality of work-life and motivation on employee engagement with job satisfaction as an intervening variable. *Russian Journal of Agricultural and Socio-Economic Sciences*, 74 (2) , 108-114.
- Fayed, A. (2020). Servant leadership is an approach to improving the quality of work life for workers in public schools in Fayoum Governorate. *Educational and Social Studies*, 26 (2) , 125-209.
- Hammad, H., & Ayrout, M. (2017). The psychometric properties of the social phobia scale and its relationship to the Wickman test of emotional intelligence among new teachers in the capital Amman governorate. *Educational Sciences*, 25 (2) , 564-599.
- Al-Hamdani, S., & Al-Khawlani, M. (2019). The effect of strategic thinking on improving the quality of work life. *International Journal of Specialized Qualitative Research*, (17) , 56 - 82.
- Al-Hour, M. (2021). Emotional intelligence and wisdom as predictors of the quality of career life for workers in the Crossing and Border Authority in the southern governorates in Palestine [unpublished master's thesis]. Al-Aqsa University. intelligence and intelligence

- Hussein, R., & Ahmed, R. (2020). Modeling causal relationships between positive thinking skills, enjoyment and happiness among a sample of teachers with special needs. *Educational Sciences*, 28 (1) , 1-78.
- Khattara, R. (2019). Emotional intelligence and its relationship to organizational commitment among primary school teachers in Ghardaia [unpublished doctoral thesis]. Kasdi Merbah University - Ouargla.
- Al-Khattaba, M. (2021). The level of burnout among teachers of students with autism spectrum disorder in the city of Dammam and its relationship to their emotional intelligence. *International Journal of Educational and Psychological Studies*, 9 (3) , 710-730.
- Khalaf Allah, M. (2016). Emotional intelligence among primary school principals in Khan Yunis and its relationship to the behavior of organizational citizenship among their teachers. *Journal of the Islamic University of Educational and Psychological Studies*, 24 (3) , 129 – 151.
- Labseer, F. (2020). Positive thinking skills and their relationship to the quality of career - a field study at the University of Mohamed Boudiaf in M'sila [Unpublished Master's Thesis]. Mohamed Boudiaf University of M'sila.
- Mahmoud, A. (2020). Quality of work life and job satisfaction of university faculty members. *Research in Specific Education*, (37) , 281 - 310.
- Makhmara, K. (2019). The practice of servant leadership by secondary school principals and its relationship to the quality of teachers' careers. *Hebron University Journal of Research - Humanities*, 14 (2) , 204 - 230.
- Mashout, M. (2022). The quality of career of secondary school teachers in the State of Kuwait between reality and expectations. *Journal of the College of Education in Educational Sciences*, 46 (3) , 201 - 231.
- Nihad, G., & Al-Jarrah, A. (2020). Modeling causal relationships between personality traits, emotional intelligence, and teacher self-efficacy. *Journal of the Islamic University of Educational and Psychological Studies*, 28 (5) 542-567
- Al-Otaibi, M., & Khraibeh, S. (2020). The reality of emotional intelligence for secondary school teachers in Riyadh. *The Arab Journal of Specific Education*, (12) , 169 – 210.
- Al-Qaadan, F., & Abu Maal, M. (2018, April 11-12). Positive thinking and its relationship to the level of job performance among vocational education teachers in Jerash Governorate: a field study. *The Thirteenth Arab Annual Conference - Tenth International: Quality Higher Education in Egypt and the Arab World in the Light of Sustainable Development Strategies*, Mansoura University.
- Al-Rukban, Al. (2021). Quality of work life and its relationship to organizational commitment in the College of Education at Majmaah University. *Journal of Human and Administrative Sciences*, (25) , 131-159
- Thursday, S. (2019). The future role of the quality of career and its implications for developing the job performance of the kindergarten teacher in light of the principles of some quality pioneers. *Journal of Childhood Research and Studies*, 1 (2) , 112-223.
- Saad, Z. (2021). Positive thinking and the importance of kindergarten teachers. *Journal of Childhood Research and Studies*, 3 (6) , 181-198
- Al-Sabai, D. (2018). Alexithymia and its relationship to emotional intelligence among a sample of secondary school teachers in Jeddah [unpublished master's thesis]. Abdulaziz University.
- Sadiq, M., & Atta, S. (2020). Path analysis of direct and indirect causal relationships between systemic Safaa Abdul-Zahra Al-Jamaan. (2019, September 25-26). Positive thinking and its relationship to family cohesion among a sample of female teachers in Basra Governorate. *Conferences of Arts, Humanities and Natural Sciences*.

- Samhan, M. (2020). Quality of work life for primary school teachers in Menoufia Governorate and its relationship to their organizational citizenship behavior. *Journal of the College of Education*, 3 (121), 61 - 124.
- Al-Sharifin, A & Sarhan, W& Ghaith, S. (2020). The relationship between positive thinking, professional identity, and counseling self-efficacy among counselors applying and not applying for the Queen Rania Award for Distinguished Educational Counselor. *Educational Sciences*, 47 (1) , 128-150.
- Al-Shehri, M.,& Atom, A. (2019). The level of emotional intelligence and its relationship to the literary appreciation skills of Arabic language teachers for the secondary stage in the Najran region. *Specialized International Educational Journal*, 8 (1) , 48-60.
- Al-Shuaibi, Moza, and Al-Zafari, Saeed Suleiman. (2020). The relationship of emotional intelligence with beliefs of collective competence among mathematics teachers in the Sultanate of Oman. *The Jordanian Journal of Educational Sciences*, 16 (1) , 33 - 44.
- Sulaiman, W & Noor, M. (2015). Examining the psychometric properties of the Wong and Law Emotional Intelligences Scale (WLEIS). *Journal of social sciences and humanities*, 2 (2) , 81-90.
- Taha, R., & Abbas, A. (2021). Structural modeling of teacher self-efficacy in relation to work enthusiasm, emotional intelligence, job satisfaction, and psychological well-being. *The Egyptian Journal of Psychological Studies*, 31 (113) , 193 – 258
- Al-Zboon, Eet al., (2015). Quality of work life: Perceptions of Jordanian special education teachers. *Education*, 135 (3) , 380-388.

المراجع الأجنبية:

- The drink, S. (2020). The quality of career life for science teachers in the Wadi Al-Seer district in the Jordanian capital governorate. *The comprehensive, multi-knowledge electronic journal for the dissemination of scientific and educational research*, (23) , 24-1.
- Gür, Ç et al. (2021). Positive Thinking Schools: Projects From Teachers. *Education Quarterly Reviews*, 4 (4). 352-369
- Ilgan, A., et al., (2015). The relationship between teachers' psychological well-being and their quality of school work life. *The Journal of Happiness & Well-Being*, 3 (2) , 159-181.
- Justice, A. (2018). Emotional intelligence of the teacher and its relationship to confrontation strategies and methods of classroom control. *Educational Sciences*, 26 (1) , 1 - 39.
- Matel-Anderson, D. & Bekhet, A. (2019). Psychometric properties of the positive thinking skills scale among college students. *Archives of psychiatric nursing*, 33 (1) , 65-69.
- Pukkeeree, P., et al., (2020). Effect of attainment value and positive thinking as moderators of employee engagement and innovative work behaviour. *Journal of Open Innovation: Technology, Market, and Complexity*, 6 (3) , 69.
- Singh, O& Singh, S. (2015). Quality of work life of teachers working in higher educational institutions: A strategic approach towards teacher's excellence. *International Journal*, 3 (9) , 180-186.





جامعة المدينة الإسلامية
ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH





الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة
ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH

Journal of Islamic University

for Educational and Social Sciences

Refereed Periodic Scientific Journal

